وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية و آدابها

نشاط الإملاء و أثره في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين السنة الرابعة من التعليم الابتدائي " نموذجا "

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعلمية اللغات

إعداد الطالبتان:

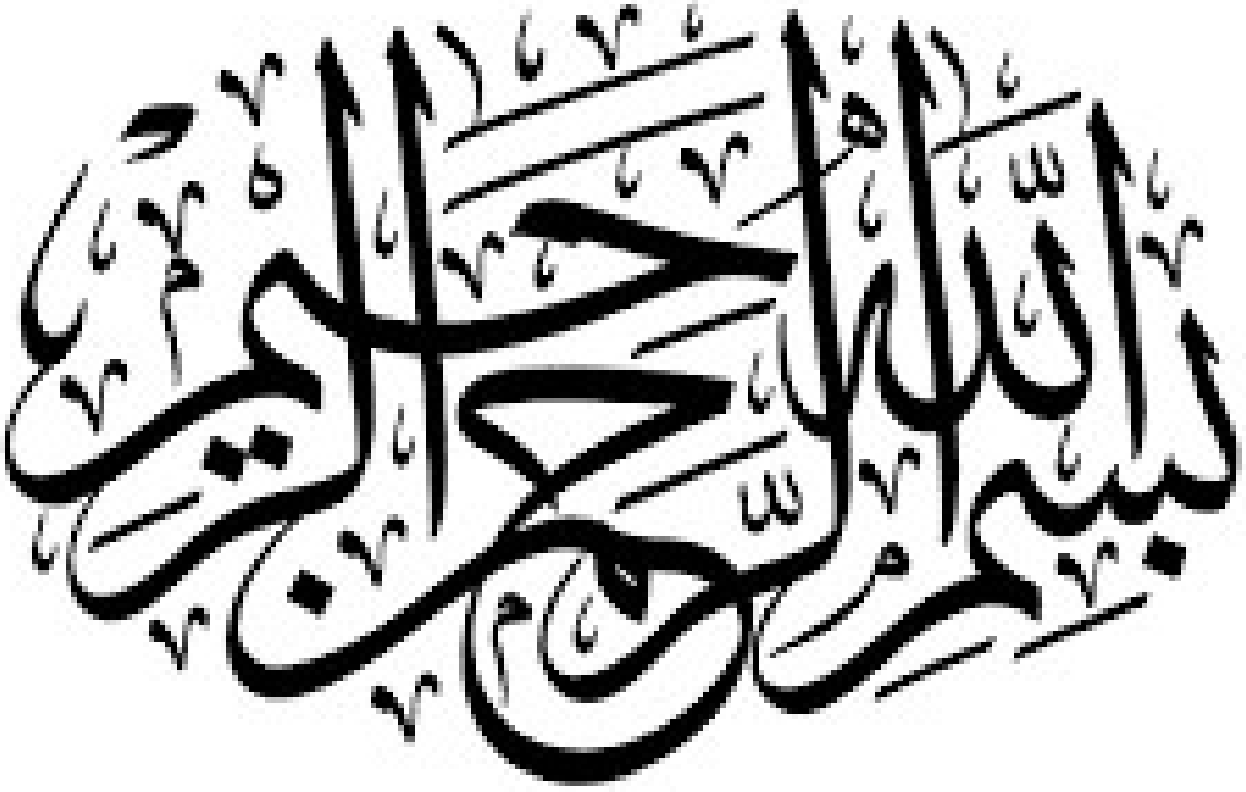
حكيمة سماي

يسرى سعدودي

إشراف الأستاذ:

الصديق قوري

السنة الجامعية: 2021/2020


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

انطلاقا من قول الحبيب محمد صلوات الله وسلامه عليه:

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

إنه لمن الواجب علينا قبل المضي قدما في عرض هذا العمل ، أن نحمد الله أولا وقبل كل شيء على توفيقه لنا، كما نتوجه بالشكر و الامتنان إلى أستاذنا المشرف " قوري الصديق " على إشرافه الجاد و المفيد في التصحيح و التوجيه وتصويب الأخطاء فله منا جزيل الشكر و العرفان .

وبالمثل أشكر مديري المؤسسات التربوية على تعاونهم وتسهيلهم لمهمتنا ، كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا على تجاوز عقبة هذا البحث ولو بكلمة التشجيع.

ألف شكر و امتنان

إهداء

إلى اليد الطاهرة التي أزالت من إمامنا أشواك الطريق

و رسمت المستقبل بخطوط من الأمل و الثقة

إلى الذي لا تفيه الكلمات و الشكر والعرفان والجميل أبي الحبيب

إلى من ركع العطاء أمام قدميها و أعطتنا روحها وعمرها حبا ودفعا لغد أجمل

إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها أمي الحبيبة

إلى زهرة النرجس التي تفيض حبا و طفولة ونقاء و عطرا

أختي حبيبتي–رنيم –

إلى أخي حفظه الله

إلى صديقاتي و رفيقات دربي

الى كل من قدم لنا يد المساعدة

حكيمة

إهداء



أهدي تخرجي إلى قرة عيني إلى من وهبه الله الهبة والوقار

إلى من رافقني بالصعود إلى القمة إلى من تعلمت منه الصبر والكفاح إلى من

أرفع رأسي افتخارا و اعتزازا به والدي الغالي أطال الله في عمره

إلى نسمة الحياة والحنان والأمان إلى من صهرت الليل لأجلنا إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي

إلى ست الحبايب أمي الحبيبة .

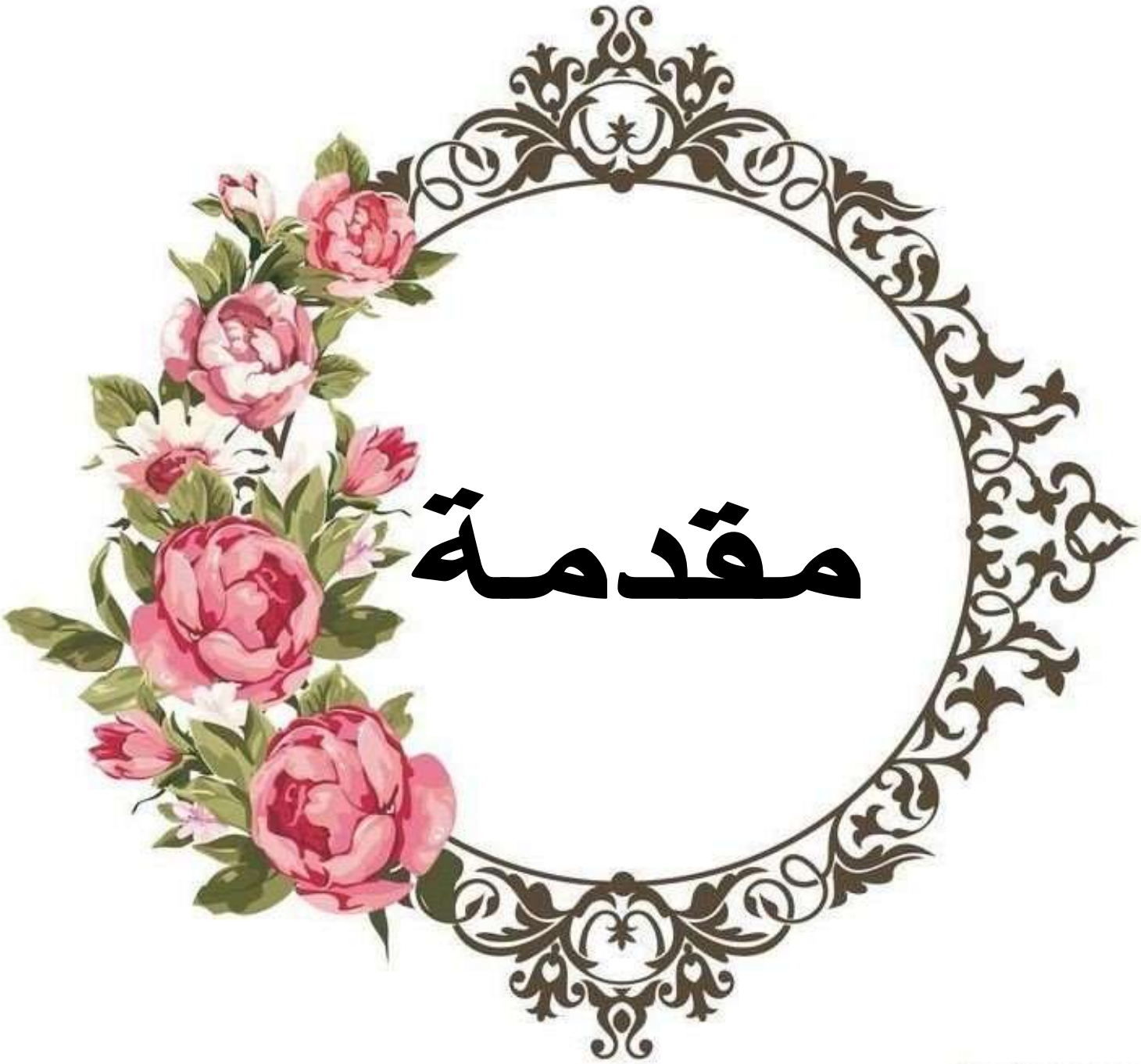
إلى من أرواحهم سكنت روحي إلى شموع دربي إخواني وأخواتي

إلى من كان لي عونا وسندا لي رفيق دربي زوجي العزيز

إلى صديقاتي رفيقات دربي والى كل رفيق و صديق تمنى لي النجاح

ودعا لي

يسرى


مقدمة

بسم الله و الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله أما بعد:

لا ريب أنّ اللغة من أجلّ ما حبي الله سبحانه وتعالى به بني البشر فهي أهم وسيلة للتواصل بينهم لذلك تزداد حاجتنا لفهم هذه اللغة التي نستعملها يوميا، و السعي للإلمام بها وفقه خصائصها ووظائفها و إمكاناتها التغيرية و آثارها الواقعية، فلا عجب إن حظيت بنصيب وافر من الاهتمام و الدراسة منذ قرون خلت .

إن اللغة العربية مكونة من منظومة صوتية وصرفية و نحوية ولكل نظام منها مهمة تختلف عن باقي الأنظمة ، فتعليم اللغة العربية في المدرسة يهدف إلى تمكين المتعلم من التعبير الشفهي و الكتابة الصحيحة باستعمال لغة عربية سليمة وبذلك يستطيع التلميذ التعبير عمّا يراد منه تعبيرا صحيحا باللسان و القلم وذلك من خلال تدرجه في تعلم مجموعة من قواعد النحو و الصرف و الإملاء ولا شك أن الإملاء من أكثرها في هذا المستوى حفظا للّغة من الأخطاء الكتابية لأنه كثيرا ما يكون الخطأ الكتابي سببا في قلب المعنى و عدم وضوح الفكرة.

يعد الإملاء علم من علوم اللغة العربية و هو أساس للتعبير الكتابي، و كذلك مقياسا دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ في تعلمهم.

و من هنا تكمن أهمية الإملاء فهو يساعد التلاميذ على تنمية لغتهم و إثرائها و تربية قدراتهم الثقافية ومهاراتهم الفنية، الأهم من هذا قدرة المتعلم على رسم الحروف

و الكلمات رسما صحيحا واضحا كاملا، و المقصود برسمها صحيحة أن تكون بحسب قواعد الإملاء المحددة ، كقواعد رسم الهمزة و الألف اللينة الواقعة في آخر الكلمة .

وبالرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء باعتباره هو و القراءة من المهارات التي لا يختلف فيها اثنان في كونهما شرطين أساسيين في التحصيل الدراسي، و مفتاحين لجميع أبواب المعرفة وخزائن العلم، فإنّ معلمي اللغة العربية في مختلف المستويات كثيرا ما يشكون من ضعف تلاميذهم في التعبير الكتابي وعدم قدرتهم على إنشاء نص متسق ومنسجم، و لم تقتصر هذه الظاهرة على المتعلمين فقط بل نجدها أيضا عند المعلمين " مسطرة على السّبورات أمام التلاميذ كما نراه في كراسات التحضير و أوراق الأسئلة ، و مما يزيد الوضع التباسا عند هؤلاء عدم الاتفاق على قواعد في رسم الهمزة واختلاف الآراء حيالها وحيال الكتابة المنطوق و عدم كتابته حسب الرسم فكان البحث في هذا الموضوع ضرورة ملحة لمعرفة الأسباب وتتبعها ، كما وقع اختيارنا على السنة الرابعة ابتدائي بغية الكشف عن استخدام الإملاء و أثره في تنمية مهارة الكتابة وذلك من خلال طرح مجموعة من التساؤلات: لماذا لا يتحكم بعض المتعلمين في القواعد الإملائية؟ هل يرجع ذلك إلى صعوبة ترجمة المنطوق إلى مكتوب؟ أو يرجع إلى عوامل أخرى كالسرعة في تملية المعلم أو سرعة كتابة المتعلم؟ أو لضعف الطريقة التعليمية لبعض المعلمين؟

ثم ما أنواع الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا بين المتعلمين ؟ و ما مدى فعالية استخدام الإملاء في تنمية مهارة الكتابة؟

و في دراستنا اعتمدنا معالجة الإشكالية المطروحة على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لصيغة الدراسة، كما اعتمدنا آلية الإحصاء و آلية تحليل الأخطاء في الجانب التطبيقي

وقد إتبعنا في ذلك خطة مبنية على فصلين، هي كالآتي جاء الأول منهما موسوما:

مساهمة الإملاء في تطوير مهارة الكتابة، و انقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول :

مفهوم مهارة الكتابة و أنواعها

أهداف الكتابة و أهميتها

أبعاد الكتابة

المبحث الثاني:

مفهوم الإملاء و أنواعه

طرائق تدريس الإملاء و تصحيحه

مراحل تعلم الإملاء

الأهداف العامة للإملاء .

أما الفصل الثاني فتضمن دراسة استطلاعية لمدارس عدة و لاحظنا فيها كيفية الإملاء داخل القسم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من خلال المقابلة التي أجريت مع

المعلمين و الاستبيان الذي وزع عليهم و الكشف عن الأخطاء الإملائية و تحليلها و البحث عن أسباب ارتكابها ، و أنهينا بحثنا بخاتمة.

أدرجنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وكأي بحث لم يخلُ بحثنا من الصعوبات،و التي نذكر منها:

ندرة بعض المراجع في المكتبة الجامعية، وضيق الوقت، و كذلك الإجراءات المرهقة في الجانب الميداني بالمرور إلى مدارس عدة بغرض توزيع الاستبيانات ثم المرور ثانية لجمعها وختاما نشكر المولى عزّ وجلّ الذي وفقنا في إتمام هذا البحث الذي يعد محاولة يسيرة منا، كما نشكر كل من ساهم في تقديم المساعدة لنا و بالأخص الأستاذ المشرف " قوري الصديق" الذي كان مراقبا ناصحا لهذا البحث .



الفصل الأول

مساهمة الإملاء
في تطوير مهارة الكتابة

تمهيد:

تعدُّ الكتابة من أهم المهارات التي لابد للطلبة من إتقانها في مراحل الدراسة المختلفة حتى يكون أداؤهم الكتابي صحيحا ودقيقا و مترابطا ، حيث إنّ الكتابة من أهم وسائل الاتصال الإنساني بل تعدّ إحدى النتاجات الرئيسية التي تسعى وزارة التربية و التعليم إلى تحقيقها من خلال تعليم اللغة العربية.

- **تعريف المهارة :**

1.لغة:

عرفها ابن منظور بقوله : الحذق في الشيء ؛ والماهر الحاذق بكل عمل[1] ؛ وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق ، . رضي الله عنها . ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة . رضي الله عنها . أنها قالت : قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ؛ والذي يقرأ القران ويتعتع فيه وهو عليه شاق ؛ وله أجران "[2]

2.**اصطلاحا :**

"المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب ؛ ومما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها "[3]

[1]ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ،دار صادر: بيروت، ط4، 2005

[2] صحيح مسلم بشرح النووي ، مؤسسة قرطبة ، مصر، ط1414،3، ج 7 ، ص 131 .

[3]ابتسام محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التذمرية ، الرياض ، ط1 (1439 ه ،2017 م) ص : 15 .

- **مهارات اللغة العربية**

تنقسم مهارات اللغة العربية إلى أربعة أقسام :

✓مهارة الاستماع .

✓مهارة القراءة .

✓مهارة الكتابة .

✓مهارة المحادثة .

نتناولها فيما يلي بشيء من التفصيل :

مهارة الاستماع :

مهارة الاستماع من المهارات المهمة في العملية اللغوية ، ولقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر وذلك قبل اكتشاف الطباعة وكانت الكتابة تأتي بعد عملية سماع المادة الثقافية ، بمعنى نقل هذه المادة ثم كتابتها وهذا ما يؤكد على أهمية الاستماع إذ أن الذي يسمع الحديث جيداً يستطيع التعبير عنه بدقة أكثر من الذي لا يجيد هذه المهارة .

ولقد نقل العرب تراثهم الضخم عن طريق الرواية والنقل وهي في الأصل طريقة سماعية إذ إن نقل الرواية شفاهةً كانت تعتمد على سماعها .

مكونات عملية الاستماع :

مهارة الاستماع عملية معقدة كالتفكير تماماً ، لذلك فهي تشتمل على مكونات إدراكية مهمة ذكر منها :

- دقة الاستماع والانتباه المركز .
- فهم الموضوع فهماً شاملاً .[4]
- تدوين الحديث أو موضوع الاستماع .

[4] زكرياء اسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر،ط1 ،2007، ص 95/93 .

مهارة الاستماع :

مهارة الاستماع من المهارات المهمة في العملية اللغوية ، ولقد اعتمد القدماء على سماع الرايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر وذلك قبل اكتشاف الطباعة وكانت الكتابة تأتي بعد عملية سماع المادة الثقافية ، بمعنى نقل هذه المادة ثم كتابتها وهذا ما يؤكد على أهمية الاستماع إذ أن الذي يسمع الحديث جيداً يستطيع التعبير عنه بدقة أكثر من الرذي لا يجيد هذه المهارة .

ولقد نقل العرب تراثهم الضخم عن طريق الرواية والنقل وهي في الأصل طريقة سماعية إذ إن نقل الرواية شفاهةً كانت تعتمد على سماعها .

مكونات عملية الاستماع :

مهارة الاستماع عملية معقدة كالتفكير تماماً ، لذلك فإنها تشتمل على مكونات إدراكية مهمة ذكر منها :

- دقة الاستماع والانتباه المركز .
- فهم الموضوع فهماً شاملاً .
- تدوين الحديث أو موضوع الاستماع [5]

فوائد الاستماع الجيد :

ـ الاستماع الجيد يكسب السامع معلومات لغوية وعلمية جديدة ، كما يمكن اكتساب مجموعة من الأفكار والمفاهيم والنظريات الجديدة التي تمر بخبرات السامع من قبل:

ـ تنمية إدراك السامع وفهم ما يطرح من موضوعات وقضايا جديدة إذ أن تكرار عملية الاستماع تُعوّد السامع على التركيز وتعمل على تقوية القدرة على الانتباه ، فالطفل المتدرب على مهارة الاستماع نراه قادراً على الفهم والاستيعاب بشكل أفضل من غيره

مهارة الكلام / المحادثة:

[5] المصدر السابق ص 95 .

تعدّ مهارة الكلام أو الحديث فنّاً من الفنون ؛ ومهارةً من المهارات الأساسية للغة ، ووسيلة رئيسية لتعلمها ، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة ، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس، كما أنّها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأنّ العربية لغة اتصال ، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم ، ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقّة وتمكّن من الصيغ النحوية المختلفة .

ويمكن تعريف الكلام بأنه : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عمّا يحمل في داخله ، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه .[6]

أهداف استخدام مهارة الكلام :

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً .
- التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة .
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً ؛ مثل : ذ؛ ز؛ ظ.
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة .
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة .
- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقيا متسلسلاً.

[6] ابتسام محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التذمرية المملكة العربية السعودية ، ط1، ص : 18

- التحدث بشكل متصل .

النتائج المترتّبة على امتلاك مهارة الكلام :

- الثقة بالنفس .
- الاستقلال الذاتي .
- تعلم اللغة .
- إيصال الأفكار إلى الآخرين.
- تدعيم مكانته بين الناس .

2- مهارة القراءة:

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان ؛ فهي غذاء للروح والفكر ؛ حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخريين ؛ وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم .[7]

مفهومها :

الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق ؛ فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج .

أنواع القراءة من حيث استخدام الصوت :

[7] المصدر السابق ص : 19.

- القراءة الصامتة التي تستخدم حاسة الإبصار والذهن .
- القراءة الجهرية التي تستخدم حاستي البصر والسمع والذهن .

أنواع القراءة من حيث الغاية :

- القراءة العامة للثقافة والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية.
- القراءة الوظيفية العلمية التي يمارسها الفرد في التعليم والتعلم .
- قراءة الاستمتاع للتسلية وملء أوقات الفراغ.

خطوات القراءة:

- الإدراك للبيانات البصرية.
- الفهم من خلال ربط المفردات المقروءة بالمعنى .
- ردة الفعل من خلال التفاعل مع المقروء .
- التطبيق من خلال استثمار ما استبقى من المعلومات في التواصل الفعال .[8]

3 مهارة الكتابة:

الكتابة كالقراءة نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات المكتوبة ، وهي مع الكلام نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات الإنتاجية . وإذا كانت القراءة عملية يقوم فيها الفرد بفك الرموز DECODING وتحويل الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي ، فإن الكتابة عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع . إنها تركيب للرموز

[8] نفس المصدر : ص20

ENCODIONS بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب زمانا ومكانا .وفي ضوء المدخل الاتصالي يتحمل المعلم مسؤولية تدريب الدارس على تملك مهارات توصيل الرسالة في شكل مطبوع ، ولئن كان معيار الصواب في تقويم الكتابة في ضوء المدخل التقليدي لتعليم اللغة هو الدقة اللغوية وتجنب الأخطاء، فإن معيار الصواب في تقويم الكتابة في ضوء المدخل الاتصالي هو مدى القدرة على توصيل الرسالة و تصدق هنا نظرية فجوة المعلومات التي سبق الحديث عنها في القراء.

إن الموقف الطبيعي في الكتابة في أن فردا لديه ما يريد قوله مما لا يعرفه القارئ كاملا أو لا يتوقعه عادة بالطريقة التي كتبت به ، الكاتب يشعر بحاجة إلى تبليغ فكرة للطرف الآخر ، ولا يشعر براحة إلا حين يصب فكرته على الورق .

تتناول الكتابة الحياة الإنسانية من جميع جوانبها حيث تربط الماضي بالحاضر وتصوغ الحاضر ، وتخطط للمستقبل ، وهي وسيلة لتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي[9] ، حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل ، وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من الناس ، ليس هذا فحسب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة .

مفهومها :

هي القدرة على تصور الأفكار ، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا ، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة ، مع عرض تلك الأفكار في

[9] ابتسام محفوظ ، المهارات اللغوية ص 21

وضوح ، ومعالجتها في تتابع وتتدفق ، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير .[10]

مستلزمات الكتابة :

- فكر بما ستكتب وحدد موضوع الكتابة .
- حدد عنوان النص (أو السؤال الذي سيجيب عنه النص)
- حدد نقاط النص الرئيسية .
- حدد الفكرة الرئيسية التي ستعالجها فقرات النص .
- اكتب بتنظيم وتركيز .
- اكتب بطريقة بسيطة ومفهومة .
- أعد قراءة ما كتب في ضوء جملة معايير أو مقارنته بكتابات رفيعة .[11]

إن الكتابة عملية إبداعية ينبغي على المدرس تعريف الدارس على أبعادها ، أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن أكتب ؟ ما الذي أودّ التعبير عنه ؟ ثم لمن أوجّه هذه الكتابة؟.[12]

الكتابة :

1.لغة :

[10]نفسه ، ص :21

[11]نفسه |، ص :22

[12] رشدي أحمد طعيمة .المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوبتها ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2004 ، ص 191

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور :" كتبَ ، الكتاب ، معروف والجمع كتبَ وكُتب ،كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابةً وكتبه : خطَّه ".[13]

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن المفهوم اللغوي للكتابة يتمثل في تحويل الأفكار والمعاني إلى رموز وخطوط مدونة ومسجلة .

2.اصطلاحا :

الكتابة هي إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي وفق نظام معروف وهي : (ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين ، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك).[14]

إذن الكتابة هي مهارة من مهارات اللغة العربية تقوم بترميز اللغة المنطوقة من أفكار ومشاعر وتجارب على شكل حروف وكلمات وتراكيب متفق عليها .

وهي تعمل على حفظ تراث الأمم من الضياع علوم وإنجازات من الضياع ونقله عبر العصور والأجيال .

وعرفت الكتابة أيضا بأنها : (نشاط لغوي أساسي نستفيد منه في حياتنا اللغوية ، فنحن نكتب عادة لننقل إلى الآخرين أفكارنا وأخبارنا وخبراتنا ، أو لنعبر عن مشاعرنا

[13] ابن منظور .لسان العرب .(مادة كتب)، مرجع سابق ، ص 698

[14] فخري خليل النجاري . الأسس الفنية للكتابة والتعبير ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ط1 2009 ، ص 69

وأحاسيسنا وعواطفنا للآخرين ، فالكتابة إرسال والقراءة استقبال ، وبين هذه وتلك تقع الرسالة التي نستخدم فيها اللغة وسيلتنا في التواصل بين بني البشر و هي وعاء الفكر و حافظة تراث و أداة التعبير و التفكير.

ومما لاشكّ فيه أنّ الكتابة لها عدة تعريفات متعددة وهي تدور في محور واحد فهي عملية دقيقة تعمل على تصوير الأفكار في شكل حروف وكلمات وتراكيب ، وهي إحدى مهارات اللغة العربية يقوم الكاتب فيها بتدوين الأفكار والمشاعر والأحاسيس وهكذا يكون قد قام بإرسال رسالة إلى المستقبل فيعمل هذا الأخير على قراءتها وفهمها وهذا ما يسمى بالعملية التواصلية[15] .

فالكتابة وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والجماعات ، وبواسطة التدوين تم حفظ التراث القديم من الضياع وبقي متداولا بين الأجيال.

1.أنواع الكتابة :

1. 1.الكتابة التعبيرية :

وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية ، ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب .

2.1. الكتابة المعرفية :

[15] أحمد طاهر، حسن شحاتة و عبد العزيز نبوي، الأساس في التحرير الكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999،ص33.

وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيء يعتقد الكاتب أنه من الضروري إخباره به ، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تفكيرا تحليليا وقدرة على إكساب معنى أشياء لا معنى لها في حد ذاتها .

والمطلوب من كاتب المقال المعرفي أن يعرف قارئه جيدا ، وان يدرك حاجته ورغباته إن الكتابة المعرفية تفقد أهميتها ومغزاها إذا لم تتضمن معلومات وحقائق وأخبارا .

3.1. الكتابة الإقناعية :

وهي تتفرع إلى الكتابة المعرفية ، في الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره ، مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي .، انه يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق ، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه[16] .

أما الحديث عن أنواع الكتابة ، فليس هذا مجال الإفاضة فيه ، اذ هناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة ، منها الخط بنوعيه (النسخ والرقعة) ، ومنها الإملاء بأنواعها (منقول ، منظور ، اختباري) ومنها التعبير بأنواعه (المقيد ، الموجه ، الحر) ، ولكل من هذه الأنواع أهداف وأساليب تدريس فصلتها كتب طرق تدريس اللغة العربية .

ميزات الكتابة العربية :

[16] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستويات تدريسها و صعوباتها، مرجع سابق، ص 191.

1. الاطراد وقلة الشذوذ في الرسم الإملائي :

الكتابة الصحيحة لها شكل ثابت فقوالبها الكتابية ثابتة حتى يتم معرفتها من جميع الناطقين والكاتبين ، وإن كان هناك خلاف في الرسم فإن ذلك يؤدي إلى فساد المعنى والبعد عن حقيقة المعنى المقصود ، وقد تغلّب علماء اللغة العربية على اختلاف الرسم وتشابه اللفظ وقد كان ذلك في العصر العباسي .

ورائد ذلك العالم اللغوي الجليل الخليل بن أحمد الفراهيدي فقد رسم حركات الحروف لأول مرة ، بعد أن كان الكُتّاب العرب يضعون نقاطاً فوق الحروف [17].

2. الضبط وحركات الحروف :

وكان أبو الأسود الدؤلي قد ضبط حركات الحروف من فتح وكسر وضم وسكون بوضع نقاط بأعلى الحروف أو أسفلِ منها أو عن يمينها أو شمالها وقد أدى هذا الأسلوب إلى اختلاط النقاط المميزة للحروف بالنقاط المميزة للحركات وقد أراد الخليل بن أحمد أن يسهل على الناس ذلك فقد رسم الخليل فوق كل حرف محرك صورة حرف المد الذي يقابل حركته ، فإن كانت حركته الفتح فقد وضع ألفاً صغيرة ، وإن كانت الضم وضع واواً صغيرة ، وإن كانت الكسر وضع ياءً صغيرة ثم وضع بدلاً من الياء كسرةً تحت الحرف وقد أضاع الخليل طريقته واستقبلها الكثير من الناس بالهجوم ، لأن كل جديد يقابل بالنفور والاعتراض

[17]ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة و مناهج تعلمها، ص 7. .

واعتبرها البعض بدعة و لكنه دافع عن طريقته وبين ضوابطها وأقنع مخالفيه ، لأن سبب المعارضة والنفور هو الخوف على نص القرآن أن يغير أو يبدل .

إن الاختلاف بين العلماء في الكتابة أمرٌ طبيعي وهذا الأمر موجودٌ بين مختلف اللغات وقد قام علماء العربية بتعليل أسباب الاختلافات الكتابية ، فقد عللها العلماء وبينوا جوانبها وحللوا جزئياتها وأرجعوا ذلك إلى أسباب من الإعلال أو الإبدال أو القلب أو الحذف [18].

3. وجود قواعد وأسس كتابية :

لقد قام العلماء بتهذيب القواعد والأسس الكتابية ، ولم تترك الأمور دون دراسة وتفسير وهذا دلالة غيرة أهل اللغة وعلمائها في الحرص على مستواها ، وفي العصر الحاضر قامت المجامع اللغوية بهذه المهمة وقد راعت المستجدات في النطق والمفردات الغريبة والمعربة والكلمات التي دخلت الاستعمال العربي من اللغات الأخرى ، وقد اتسمت هذه الدراسة بالدقة وإجماع العلماء وأصحاب الفكر لتأخذ مستوى واحداً من التعامل اللغوي وكان لعلماء اللغة في استنتاج المعاني من ألفاظ المفردات غير الغريبة إلى المعاني المحتملة في اللغة العربية.

4. التقنين :

[18] المرجع السابق، ص 08.

الكتابة العربية لها قواعدها وقوانينها في أشكال الحروف في أول الكلمة ووسطها ونهايتها ، وأشكال الهمزة المتعددة في أول الكلمة من همزة وصل وقطع ، وكتابة الهمزة بما يساير الوضع الإعرابي فتكتب على واو إذا كانت في موقع الرفع وتكتب على ياء (نبرة) إذا كانت في موضع الجر وتكتب على السطر منفردةً أو على ألف إذا كانت في موضع النصب ولذلك قواعد وأسس متعارف عليها

5.استخدام الحواس في نظام الكتابة العربية :

الكتابة تشترك فيها حواس السمع والبصر واللمس بالإضافة إلى التتابع الفكري وهذا أمر عزز من قيمة اللغة ومكانتها وهذا أمرٌ تشترك فيه معظم لغات العالم الحضارية وهو نظام كتابي[19].

6.وجود نظام كتابي :

نظام الكتابة له أصوله وثوابته ، ولم يأت الرسم العربي إلا وفق النظام الذي ينسجم فيه الأداء الصوتي بأوضاعه المختلفة وإن التقارب في النطق بين بعض الحروف مثل السين والصاد مثلاً معروف لدى علماء الكلام والأصوات .

[19] نفس المرجع، ص 08

إن قرب المخارج في الأصوات يرجع إلى تغير ذبذبات الصوت وموضع النطق حيث هناك حروف لثوية وأخرى حلقية و أخرى حنكية وأخرى لسانية وأخرى أنفية وأخرى أسنانية وأخرى شفوية .

إن أوضاع النطق للحرف الواحد قد تغلب عليه العلماء واللغويون في العصر العباسي أمثال أبي الأسود الدؤلي والخليل بن أحد الفراهيدي وقد كان هذا العمل متدرجاً على مراحل .

فقد وضعوا النقاط للتمييز بين الحروف ، ثم وضعوا الحركات لتميز مخارج الحرف الواحد وهذا النهج لا يزال من ضوابط اللغة ومقوماتها ، وسبب ذلك دخول كثير من الأمم غير العربية في الإسلام والتي كانت تلحن في قراءة القرآن الكريم ، فكانت جهود العلماء حتى تغلبوا على اللحن واستقامت السن الذين يلحنون في العربية . أما بالنسبة للعرب فقد كانت اللغة مستقيمة على ألسنتهم من بالبداهة والطبيعة مع لبن الأمهات . [20]

أهداف الكتابة :

إن الهدف الأساس في تعليم الكتابة هو خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم ، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة وهي . إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع و مؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع .

[20] نفسه ص 09 .

. إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة التركيبية والصرفية والدلالية.

إكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.

. تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق ، أو كتابة المذكرات والخواطر . [21]

أهمية الكتابة :

الكتابة مصادرها متعددة فقد تكون نقلاً لأفكار الآخرين سماعاً أو ترجمة للفكر ، أو تهذيب أقوال أو ترجمة معلومات أو وصف حال أو حدث وهي بالتالي مرحلة تأتي بعد القراءة ، وللرسم الإملائي منزلة عالية في ذلك لأنه سجل حافظ لتلك المعلومات ، والكتابة الإملائية طريقة اخترعها الإنسان في أطوار متحضرة ويسجل عما في نفسه ليكسر المسافات الزمنية والمكانية.

فإذا كان هناك خطأ إملائي وعدم دقة في الرسم الكتابي فإن ذلك يؤدي إلى تغير في المعنى والمدلول وتشويه للحقائق التي أرادها الكاتب وفق نظام معين فالدقة في الرسم والتمييز اللغوي أمانة في توصيل المعلومات والأفكار والعلوم ، وعلى هذا فعلى الإنسان أن

[21] ابراهيم علي ربابعة ، مهارة الكتابة ومناهج تعلمها ، ص 07 .

يكون على صلة وثيقة بأسس وضوابط الإملاء الصحيح وسلامة العبارة وحسن تراكيب المفردات في إطار الجملة العربية حتى يبقى الرسم والترميز والمعنى في نسق واحد .

لقد كان الإنسان في العصور الأولى التي لم تُعرف فيها الكتابة يتكلم عن نفسه شفوياً وإذا أراد ترجمة المنطوق والكلام والمعنى فإنه كان يرسم صورة تعبر عن ذلك المعنى ، ومفهوم الصورة مفهوم رمزي مختصرٌ جداً لأنه يتعامل مع الذات ولا يتعامل مع الحدث فهو بالتالي يحمل معنى الفكرة والإجمال والشمول في طلب المراد ويفقد كثيراً من التفصيلات والجزئيات ، ثم بدأ الإنسان يحدد هذه المسارات والرموز الكتابية بأوضاع تدل على المنطوق ، فقام بعمل مقارنة بين الصوت والصورة الكتابية (الرسم) حيث بدأت الكتابة الصحيحة من خلال هذا التلاقي[22] .

إن الإنسان على مر العصور له تراث وإنجازات تتفاوت من عصر إلى عصر، وإن الإنجازات التي لم تسجل رسماً أو كتابة زالت ، وإن بقي منها شيءٌ فإن العلماء درسوها دراسة دقيقة و استنتجوا ما تحمل من تراث تلك الأمم .

أما الكتابة والرموز الفنية والرسومات فهي السجل الحقيقي للفكر الإنساني ، ومن هنا نجد أن كثيراً من المؤرخين والباحثين وعلماء الآثار يهتمون بالنقوش والخربشات والكتابة خاصةً لأنها سجل لأفكار تلك الأمم ، وكتابة القوم لسان حالهم وترجمةً لأفكارهم وسجل منجزاتهم .

[22]فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة و التعبير، مرجع سابق، ص.41

فمن هنا نرى الكتابة لسان الأمم السابقة تعرفنا على علومهم وفنونهم وكتبهم ومعتقداتهم ، فالكتابة سر نهضة الأمم في السابق واللاحق .[23]

أبعاد الكتابة :

ينبغي أن يدرك كل معلم أن الكتابة تبنى على بعدين متلازمين لا يمكن الفصل بينهما وهما:

1. الشكل أو ما يسمى بالبعد اللفظي ويقصد به الألفاظ والتراكيب والأساليب والقوالب اللغوية التي يختارها الكاتب بما يتفق مع العرف اللغوي كوعاء يحمل بنات أفكاره ومعانيه التي رغب في إيصالها إلى الآخرين .
2. المضمون أو ما يسمى بالبعد المعنوي المعرفي : ويقصد به المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات التي يحصل عليها الإنسان عن طريق قراءاته الواعية ، ومن خلال مشاهداته في المدرسة وخارجها .

بما أن الكتابة عملية عقلية معقدة ، وتتطلب قدراً خاصاً من المعرفة وتوليداً مستمراً للأفكار والتصورات وكيفية صوغها وتنظيمها ووضعها على الورق في صورة مقنعة ومؤثرة ، فإن الاهتمام يجب أن يتجه إلى مخل العمليات التي يستند إليه الكاتب في صناعة رسائله المكتوبة وتتمثل تلك العمليات في التخطيط ، والترجمة ، والمراجعة ، إضافةً إلى عمليتي

[23] نفسه ،ص 41 / 42 .

التحرير والنشر .ولابد من الإشارة إلى إن هذه العمليات متسلسلةٌ بنائية مترابطة وليس مفككة.[24]

تمهيد:

يعدُّ الإملاء واحدا من أهم مهارات اللغة العربية، وذلك لأن اللغة فنون و مهارات، ولا يتم اكتسابها إلا بامتلاك المعلم لهذه الفنون و المهارات، فدرس الإملاء نشاط وظيفي مرتبط بالأنشطة التحريرية، يحقق المنفعة للمتعلم، إذ يتناول ظاهرة واحدة و هي الكتابة السليمة و التي يتدرب عليه حتى يستوعبها و يتعود عليها، ليصل في النهاية التعليم الابتدائي إلى إتقان أغلب المهارات الإملائية مثل: المد و التلوين، الألف اللينة، و الهمزة، و التحكم في استخدام علامات الوقف.

[24] إبراهيم علي ربابعة ،مهارة الكتابة ونماذج تعليمها ، مرجع سابق،- ص 09

مفهوم الإملاء وأنواعه :

لغة :

يعرف ابن منظور الإملاء في كتابه لسان العرب الإملاء : " من الملا وهو ما اتسع من الأرض ، ومر ملي من الليل ، والملا هو مابين أوله الى ثلثه وقيل : هو قطعة منه لم تحد والجمع إملاء وتكرر في الحديث ، ومر عليه ملا من الدهر أي من قطعة ، والملي : ألهوي من الدهر ، وقيل الملوان طرفي النهار . [25]

جاء في تاج العروس : أمله قال له فكتب عنه . وأملاه كأملّه على تحويل التضعيف

وفي التنزيل : ﴿ ... ▫️🔒▫️⑩↖️☺️⇳🔒🖒✍️⬀ ❐◆🖲️⓿⓾❍➔🕛

🖒🖲️⇳✌️🖗 ...﴾ { البقرة 282 } [26]

وهذا من أملّ .

وفي التنزيل أيضا : ﴿...▫️♦️🖒❻“ ✍️➔☺️⇳✍️❼■🗐 ↖️♦️■🔒🖒❍

🖒➔⌛❷♦️❐◆❐📖🕒❐❍🖒⌖...﴾ { الفرقان 05} [27]

وهذا من أملى وقال الفراء : أمللت لغة الحجاز وبني أسد ، وأمليت لغة بني تميم وقيس .

يقال أمل عليه شيئا يكتبه وأملى عليه ، فنزل القرآن باللغتين معا [28]

[25] ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، ص : 130

[26] القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية 282 .

[27] القرآن الكريم ، سورة الفرقان ، الآية 05 .

وجاء في فاكهة البستان :" أمللت الكتاب إملالا ألقيته عليه ".[29]

" والإملال هو الإملاء على الكاتب "[30]

" الإملاء والإملال على الكاتب واحد ، وأمليت الكتاب أملي ،وأمللته أمله ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن ، وإستمليته الكتاب سألته أن يمليه علي " [31]

يجمع لفظ إملاء على أمالي ، وعلى هذا جاءت تسمية بعض الكتب القديمة مثل :

أمالي القالي ، أمالي ابن الحاجب ، أمالي الزجاجي ...لأن الشيخ كان يملي على طلابه العلوم والمعارف المختلفة .

أ. اصطلاحا :

وهو كذلك : " هو فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة أو برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى وذلك وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة " .[32]

أنواع الإملاء :

هناك تقسيمات متعددة للإملاء نذكر منها ما يلي :

---

[28] الزبيدي (محمد مرتضى) ، تاج العروس ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، م 8 ، ص:120

[29] البستاني (عبد الله اللبناني) ، فاكهة البستان ، بيروت ، 1930 ، ص : 1385

[30] الخليل (بن أحمد الفراهيدي) كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي ، ابراهيم السمرائي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت م8 ،ص345

[31]إبن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق، ص:160

[32] فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، عمان ،الأردن، ط 1، ص : 106

1.الإملاء المنقول :

ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو سبورة إضافية بعد قراءتها وفهمها ، وتهجي بعض كلمات هجاء شفويا وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية ، لأن المرحلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة ، إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة ، وهما من الجهود الحسية التي يستطيعها هؤلاء الأطفال .

ويلائم كذلك أطفال الصف الثالث ، في معظم فترات العام الدراسي وقد تستوجب حالة بعض التلاميذ الضعفاء في الصف الرابع ، أن يمتد تدريسهم على الإملاء المنقول في واجبات منزلية [33] .

طريقة تدريسه :

- لابد ان يمهد للدرس وان يشدّ أنظار التلاميذ إلى الجمل والكلمات المثبتة على السبورة أو في الكتاب أو على اللوحة
- قراء القطعة قراءة نموذجية ، ثم قراءة التلاميذ ومناقشتهم في معانيها والوقوف عند بعض الكلمات التي يقع الخطأ في نطقها
- نقل النموذج من قبل الطلبة في كراريسهم ، والمعلم يكون مشرفا عليهم أثناء النقل

[33] عبد العليم إبراهيم الإملاء والترقيم في كتابة العربية ،مكتبة غريب، سنة 1975، ص :14

- تخصيص وقت كافٍ لمعالجة الأخطاء الإملائية التي يقعون فيها [34]
- قراءة فردية من التلاميذ مع الحرص على عدم مقاطعة القارئ ، لإصلاح الخطأ في الضبط
- أسئلة في معنى القطعة ، إذا كانت جديدة على التلاميذ ، لتتأكد من فهمهم لأفكارها .

2.الإملاء المنظور:

ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة بعد قراءتها وفهمها ، و تهجي بعض كلماتها هجاء شفويا، وهذا النوع من الإملاء يلائم بوجه عام تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية[35].

طريقة تدريسه:

* يسير المعلم في الخطوات السابقة نفسها من حيث التمهيد و قراءة المعلم النموذجية، ثم قراءة التلاميذ ، و مناقشة معاني القطعة ، و تهجي الكلمات على أن يقوم المعلم بإخفاء القطعة و إملائها على الطلبة و أن يراعي:

* الفروق الفردية من حيث السرعة و البطء في الكتابة.

* القراءة المتأنية

[34]أ.د عبد الرحمان الهاشمي تعلم النحو والإملاء والترقيم ، دار المناهج للنشر،عمان ،الأردن ، ط2 ، ص :187
[35]عبد العليم إبراهيم ، الإملاء والترقيم في كتابة العربية، مرجع سابق، ص 17

* علامات الترقيم من حيث الفواصل ، والنقط وعلامات الاستفهام و التعجب و الكتابة أول السطر[36]

3. الإملاء الاستماعي:

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد مناقشتهم في معناها ، و هجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملئ عليهم، و هذا النوع يناسب طلاب الصف الخامس وطلاب المرحلة المتوسطة[37].

طريقة تدريسه:

يتبع المعلم الخطوات السابقة في الإملاء المنظور ، ماعدا أنّ القراء هنا قراءة استماع، و يتم تهجئة كلمات متشابهة للكلمات الموجودة في القطعة لا في الكلمات نفسها.

4 .الإملاء التعليمي :

[36] عبد الرحمان الهاشمي، تعليم النحو و الإملاء و الترقيم، مرجع سابق، ص 187
[37] نفسه، ص .186

ويقصد به تدريب التلميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي سيملى عليه ، فالتلميذ هنا يتدرب أولا على محاكاة النمط شفويا وكتابيا ، ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرب عليه ومن موضوعات الإملاء التعليمي :

- كلمات تخدم نمطا محددا .
- مهارة واحدة يتم التدرب عليها .
- عبارة مختارة تتضمن مهارات عدة .
- أسماء أعلام أو أشياء محببة لدى التلاميذ .

طريقة تدريسه :

النمط والمثال : هنا يكتب التلميذ على منواله اختياريا بعد المرور بمهارتي التحليل والتركيب ، فيقدم المعلم للتلميذ مثالا أو نموذجا كي يحاكيه شفويا ثم كتابيا .

مثال: النمط" صام "[38]

- يدرب التلميذ على محاكاة هذا النمط شفويا وكتابيا مع التحليل الصوتي والكتابي ، تركيب كلمات مماثلة من حروف ومقاطع على هذا النمط .
- يملى على التلميذ كلمات مماثلة للنمط نفسه كأسلوب اختباري ، سار ، مال ، قال .
- تقويم الأداء فرديا بعد كل كلمة .[39]

[38]المرجع السابق ، ص 189.
[39]نفسه، ص 186 \189

والعبارة المختارة التي يتم إملاؤها اختبارياً ينبغي أن تضم بعض الأسماء المحببة للتلاميذ أو الكلمات التي تتكرر كثيرا ، ويستمر دورها في خبرة المتعلم

5.الإملاء التشخيصي (الاختباري) :

والغرض منه تقدير التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه ، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء ويستخدم هذا النوع من الإملاء مع التلاميذ في جميع الصفوف ، لتحقيق الغرض الذي ذكرناه ، ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة ، حتى تتسع الفرص لتدريب والتعليم .

طريقة تدريسه :

يجري الإملاء الاختباري على النحو الذي وضحناه في الإملاء الاستماعي غير أن المعلم لا يكتب شيئا من الكلمات الصعبة على السبورة ، ولا تناقش طريقة كتابة الكلمات الصعبة قبل إملاء القطعة .نعم ، يمكن ذلك بعد الانتهاء من الإملاء وتسلم المعلم الكراسات أو الأوراق التي كتب التلاميذ فيها قطعة الإملاء ويختصر المعلم الكثير من خطوات الإملاء الإستماعي مادام الغرض تشخيصي وله خطوات محددة و لا يلجأ الى التهجئة نهائيا

الإملاء الإستباري :

وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجديدا ، وحقيقته تتمثل في سبر فهم الطلاب للقاعدة الإملائية ، وطريقة كتابة الكلمات فالإملاء الإستباري يقترن ببيان السبب الذي تكتب

بمقتضاة الكلمات على اشكال مختلفة ، كأن يبين سبب كتابه الكلمة على الشكل الذي كتبت عليه .

طريقة تدريسه :

يدرس الإملاء الإستباري على النحو الذي عرفناه في الإملاء التشخيصي مع زيادة بيان سبب كتابة الكلمات على النحو الذي كتبت فيه .

اختبار قطعة الإملاء :

- أن تكون ألفاظها سهلة ومعانيها واضحة وأسلوبها جذاب ,
- أن تكون مجالا لتطبيق القاعدة الإملائية ، التي تم شرحها لتلاميذ .
- أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ مبنى ومعنى وطولا وصعوبة .
- قرب القطعة من الواقع أو البيئة التي يعيشها التلاميذ .[40]

تصحيح الإملاء :

لهذا التصحيح طرق كثيرة ، ولعل أحسنها أن لا يلتزم المدرس طريقة واحدة بصفة دائمة مطردة ، بل يتراوح بينهما ، على حسب ما يراه من مستوى الفصل ، أو مستوى القطعة ، أو نوعية التلميذ ومن هذه الطرق :

[40]عبد الرحمن الهاشمي ، تعليم النحو والإملاء والترقيم ، ص : 186 \188 .

1.أن يصحح المعلم كراس كل تلميذ أمامه ، ويشغل باقي التلاميذ بعمل آخر كالقراءة ، وهذه طريقة مجدية ، لأن التلميذ سيفهم وجه الخطأ ، وسيعرف الصواب في أقرب وقت ، لكن يؤخذ عليهما أن باقي التلاميذ يميلون إلى اللعب واللهو ، لأن المدرس في شغل عنهم ، كما أنها طريقة لا يمكن إتباعها ، إلا إذا كان عدد التلاميذ قليل .[41]

2.أن يصحح المدرس الكراسات خارج الصف ويكتب لهم الصواب على أن لا يكلفهم تكرار الكلمات التي وقع الخطأ فيها وهي طريقة أقل فائدة من سابقتها

3.يعرض المعلم نموذجا للنص ثم يجري التصحيح بتبادل الكراسات بينهم فيصحح كل تلميذ أخطاء زميله ، وهي طريقة تسبب بعض المشكلات بين التلاميذ و هي غير دقيقة .

4.طريقة التصحيح الشخصي وذلك بان يصحح كل طالب خطأه بالرجوع إلى النموذج الصحيح الذي يعرضه المعلم ، وهي أفضل الطرق إذ أنها تعطي الطالب دقة الملاحظة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات وتعويدهم الأمانة والشجاعة بالاعتراف بالخطأ ، ويتجول المعلم بينهم ليتأكد بأن عملهم يتم على الوجه الصحيح .

صلة الإملاء مع غيره:

يفهم مما سبق أن غاية الإملاء، لا تقف عند هذه الحدود القريبة التي يضمها بعض المدرسين، إذ تمكن اتخاذ الإملاء وسيلة إلى ألوان متعددة من النشاط اللغوي، و على كسب

[41]عبد العليم إبراهيم ،الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، مرجع سابق، ص :23

التلاميذ كثيرا من المهارات و العادات الحسنة في الكتابة و التنظيم، و هذه بعض النواحي التي ينبغي ربطها بالإملاء.

1- **التعبير:** فقطعة الإملاء الجيدة الاختبار، مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الشفوي بالأسئلة و المناقشة، و التعبير الكتابي بالتلخيص و النقد و الإجابة عن الأسئلة كتابة.

2- **القراءة:** فبعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة، قبل الكتابة ، كالإملاء المنقول، و الإملاء المنظور[42].

3- **الثقافة العامة،** فقطعة الإملاء وسيلة مجدية إلى تزويد التلاميذ بألوان المعرفة ، و إلى تجديد معلوماتهم، و زيادة صلتهم بالحياة.

4- **الخط:** ينبغي أن نحمل التلاميذ دائما على تجويد خطهم، في كل عمل كتابي، و أن تكون كل التمرينات الكتابية تدريبا على الخط الجيد، و من خير الفرص الملائمة لهذا التدريب، درس الإملاء، و من أحسن الطرق التي يتبعها المدرسون، لحمل التلاميذ على هذه العادة، محاسبتهم على الخط و مراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء

5- المهارات و العادات المحمودة:

في درس الإملاء مجال متسع لأخذ التلاميذ بكثير من العادات و المهارات، ففيه تعويد التلاميذ جودة الإصغاء، و حسن الانتباه و الاستماع، و النظافة و التنسيق و تنظيم

[42]المرجع السابق ، ص 13.

الكتابة باستخدام علامات الترقيم، و ملاحظة الهوامش و تقسيم الكلام فقرات .... و نحو ذلك.[43]

مراحل تعليم الإملاء :

تقسم مراحل الإملاء إلى أربع مراحل هي: الاستعداد للكتابة ، و البدء في تعليم الإملاء، و التوسع في الإملاء ، و توسيع الخبرات و زيادة القدرات و الكفايات و قد استغرقت هذه المراحل جميع مهارات الإملاء، و امتدت من سنوات من قبل المدرسة، الابتدائية و امتدت نهاية المرحلة الإعدادية (المتوسطة) و فيما يلي عرض لمراحل تعليم الإملاء .

المرحلة الأولى:

الاستعداد للكتابة

تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة ، و السنة الأولى الابتدائية و الهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات و المرانة الكافية التي تنمى عند الأطفال،

[43]نفسه، ص -14.

الاستعداد للكتابة ، و اتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمية و الانفعالية التي قد تعوق التقدم في الكتابة.

و يتم تكوين الاستعداد للكتابة عن طريق:

– تعلم رسم الخطوط في اتجاهات كثيرة و مختلفة، مع زيادة طول الخطوط و عدم تقاطعهما.

– التناسق بين العين و اليد، حيث يكلف الطفل بمد خط من منطقة إلى أخرى من اليمين إلى اليسار.

– تناسق العين و اليد و تعلم مفهوم الدائرة، حيث يمسك الطفل دائرة من الورق المقوى و يحرك ذراعه حركة دائرية طليقة لعدد من المرات[44].

– كتابة الاسم عن طريق الشف، حيث يستخدم الطفل القلم في تتبع رسم الاسم من اليمين إلى اليسار، علما بأن الاسم مكتوب على بطاقة و عليه ورق شفاف مثبت من جانب واحد.

– استخدام الألفباء في بدايات الكتابة، حيث نقدم للأطفال صورا لأشياء مألوفة لديهم، و ينطقون أسماء الأشياء بصوت مرتفع، ثم يطلب من الأطفال التمرير على النقط من اليمين إلى اليسار لكتابة أسماء الأشياء[45].

المرحلة الثانية:

[44] حسن شحاتة ، تعليم الإملاء في الوطن العربي ، أسسه و تقويمه و تطويره ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 1990 ،، ص 155.

[45]نفس المرجع، ص 155.

البدء في تعلم الإملاء

و تبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يتمتعون بنمو عادي في السنوات الثلاثة الأولى الابتدائية، و يتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في الإملاء و بعض المهارات و القدرات.

المرحلةالثالثة:

التوسع في الإملاء

و تسمى مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في الإملاء و تمتد هذه المرحلة من الصف الرابع الابتدائي بحيث أنها تمتاز بالسيطرة على الهمزات بأنواعها، و للألف اللينة، و الكلمات النوعية المرتبطة بالمواد الدراسية، و الحالات الخاصة في تنوين النصب ، و الانطلاق في الكتابة دون خطأ إملائي.

مثلا في الصف الرابع ابتدائي مهارات تأسيسية:

- ينقل فقرتين نقلا صحيحا من كتاب
- يكتب رسالة، قصيرة سليمة هجائيا
- كتابة الألف اللينة في آخر الحروف
- يستخدم البسملة الناقصة (باسم الله)[46]
- يستخدم الفاصلة

[46]في الحقيقة هذه البسملة تامة، وليست ناقصة ولا علاقة لها ببسملة القرآن الكريم حتى تعد ناقصة.

المرحلة الرابعة:

توسيع الخبرات و زيادة القدرات و الكفايات

تتميز هذه المرحلة بالسيطرة التامة على القواعد الإملائية، و علامات الترقيم.[47]

أهداف الإملاء :

لا جدال في أن تحديد الهدف لكل عمل يساعد على اختيار أنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق الغاية من هذا العمل في سرعة و سهولة، و من أهداف درس الإملاء:

1- تدريب التلاميذ على رسم الحروف و الكلمات رسما صحيحا مطابقا للأصول الفنية، التي تضبط نظم الكتابة أحرفا و كلمات[48].

2- تدريب أعضاء التلاميذ المتصلة بالكتابة على اليقظة و الانتباه الدائم كالعين و الأذن ، الأولى تدريبها الجيد على رؤية الكلمات بوضوح ، و الثانية تدريبها على السماع الدقيق للألفاظ و الكلمات و مخارجها، و يتم ذلك منذ الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية و يستمر التدريب حتى نهاية المرحلة الابتدائية.

3- توسيع خبرات التلاميذ و تنمية معلوماتهم و زياد حصيلتهم اللغوية بما يسمعونه و يكتبونه من ألفاظ جديدة و عبارات مفيدة.

4- تنمية القدرة على كتابة الكلمات المسموعة بسرعة و إتقان.[49]

---

[47] نفسه، ص 196.

[48] الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية ،عبد العليم ابراهيم، مرجع سابق ، ص 8.

5- يعتاد حسن الاستماع و يدرك الفروق الدقيقة بين مخارج الحروف.

6- يعرف القواعد الإملائية الرئيسية، و علامات الترقيم، و يستخدمها في كتابته.[50]

[49]زكريا اسماعيل أبو الطبعات،كتاب طرائق تدريس اللغة العربية- مرجع سابق ، ص 153.

[50] راشد بن محمد الشعلان- أساليب عملية للعلاج الأخطاء الإملائية، مكتبة لسان العرب، ط1، ص 21 ,



الفصل الثاني

نشاط الإملاء وأثره

في تنمية مهارة الكتابة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا قي الفصل الأول إلى الجانب النظري بالحديث عن نشاط الإملاء وأثره في تنمية مهارة الكتابة ، نحاول في هذا الفصل السعي إلى التحقق ميدانياً من كل ما ذكر في الفصل النظري لمعرفة أثر الإملاء في تنمية مهارة الكتابة معتمدين في بحثنا منهجاً إحصائياً تحليلياً لرصد واقع هذا الأثر من خلال زيارة بعض المدارس الابتدائية في ولاية المدية ، وتقديم استبيانات لمجموعة من المعلمين .

1. المنهج المستخدم في الدراسة :

يتميز كل بحث علمي بمنهج معين يناسب موضوع الدراسة.

وحسب طبيعة الموضوع اخترنا المنهج المناسب لهذا البحث وهو " المنهج الإحصائي " والذي يتضمن جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة ، ومن الأنواع الشائعة في هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات والآراء نحو المؤسسات والأفراد والحوادث ، والتي يمكن الحصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الاستبيان .

2. وسائل جمع البيانات :

لنجاح أي بحث علمي يتطلب اعتماد منهج مناسب ومجموعة أدوات تعرف بأدوات البحث العلمي ، يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات وتحليلها ومن أبرز الأدوات التي استخدمناها في بحثنا هي:

أ. الملاحظة :

هي عبارة عن عملية مشاهدة ، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة أو أفراد محددين خلال فترة أو فترات زمنية محددة ، وضمن ترتيبات بيئية تضمن الحياد أو الموضوعية لما يتم جمعه من بيانات أو معلومات .[51]

وقد حضرنا مجموعة من الحصص لقسم السنة الرابعة في مدرستي ثامر قاسمي ومعطار الطاهر في مدينة البرواقية ، بغية التعرف على كيفية التعليم في القسم والطرق والوسائل المعتمدة فيه .

ب.الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أو الاستمارة من أهم وأكثر أدوات جمع المعلومات والبيانات استخداماً في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، وذلك نظراً لقلة تكلفة استخدامها من جهة وسهولة استخدامها في معالجة البيانات التي نحصل عليها من جهة أخرى ، وهي ببساطة قائمة أسئلة توجه للأفراد ليقوموا بالإجابة عليها وهذا للحصول على معلومات حول موضوع معين ، ويمكن تعريف الاستبيان على النحو التالي :

. الاستبيان وسيلة الاتصال الأساسية للباحث والمبحوث ، تحتوي على عدة أسئلة تدور حول الموضوع المراد الإجابة عنه من طرف المبحوث .

[51]ينظر : إيكان سمية ، أدوات البحث العلمي ، مقال بجامعة حسيبة بن بوعلي بشلف معهد التربية البدنية والرياضة ، ص :01

. الاستبيان في أبسط مفاهيمه هو : مجموعة أسئلة تعدّ إعداداً محدّداً وترسل بواسطة البريد أو قد تسلّم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الأسئلة الواردة .

. الاستبيان وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه .

. الاستبيان وسيلة منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض اتخاذ إجراءات وقرارات وإصدار أحكام بهدف التطوير والتحسين .

أنواع الاستبيان :ويمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة أنواع :

1.الاستبيان المقيد : حيث توجه للمبحوث أسئلة مغلقة تتطلب الإجابة ب (نعم أو لا)

2. الاستبيان المفتوح : في هذه الحالة توجه أسئلة مفتوحة للمبحوث وتترك له الحرية في الإجابة حسب رأيه واعتقاداته واتجاهاته ، بحيث يسمح له بالتعبير الحر التلقائي عن رأيه وموقفه وإطاره المرجعي وبألفاظه هو نفسه .

3.الاستبيان المزدوج (المقيد المفتوح) : في هذه الحالة توجه للمبحوث أسئلة محددة ومغلقة وتحدد بدائل الإجابات ، وعليه يختار وأحداً منها ويبرر اختياره .

وخلاصة القول ، أن اختيار احد أشكال الاستبيان السابقة يتوقف على بعض الشروط ، التي تتعلق بالصدق والثبات وإمكانية التطبيق ، وكثيراً ما يحبب الجمع بين الاستبيان

المفتوح والمغلق ، والمغلق المفتوح ، ويقسم كذلك حسب العينة فهناك : استبيان جماعي التطبيق ، واستبيان فردي التطبيق .[52]

. وفي هذه الدراسة الميدانية اعتمدنا الاستبيان للوصول إلى الحقائق من خلال طريقتين :

. طريقة استخدام جملة من الأسئلة للتعرف على خصائص العينية .

. طريقة استخدام الأسئلة ستة عشر (16) سؤالاً موزعة على أربعين معلماً ومعلمة (40) ، في أقسام السنة الرابعة ،.

. وحاولنا أن تكون هذه الأسئلة دقيقة و موضوعية ، حيث ركزنا على موضوع نشاط الإملاء ومدى تأثيره في تنمية مهارة الكتابة ، كما استعنا في تحليل الاستبيانات على تقنية الإحصاء وكانت كالتالي :

$$\text{ن م} = \frac{\text{ت} \times 100}{\text{ع}}$$

ن ، م = النسبة المئوية لكل سؤال

ت = تكرار العبارات

ع = عدد الأفراد

[52] تم إعداد الدراسة بالاستناد إلى مجموعة دراسات ومقلات منشورة على الإنترنيت (د .فراس العزة)

***تحديد عينة البحث :**

تتألف عينة هذا البحث من أربعين 40 معلم ومعلمة ، يمثلون عينة عشوائية ، منهم 25 معلمة و15 معلماً ، وقد روعي في ضبط العينة أن تكون من معلمي السنة الرابعة من الطور الابتدائي ، كما روعي أن تكون من مدارس مختلفة .

1. حدود البحث :

أ. المجتمع الأصلي للدراسة :

اقتصر إجراء هذا البحث على تلاميذ الطور الابتدائي .

اختيرت عينة السنة الرابعة والتي نذكر منها ما يلي :

مدرسة محمد خوخه ، مدرسة الإمام الشافعي ، مدرسة عماري بن عيسى ، بوزر تيني ، مدرسة بالجباس للإناث والذكور ، مدرسة إخوة رحال .....(وسط ولاية الدية) بالإضافة إلى مدارس أخرى من دائرة البر واقية نذكر منها ، مدرسة ثامر قاسمي ، مدرسة معاصمي المختار ، مدرسة بالحاج ، و مدرسة بوسماحة ، بن جابو الجيلالي (بلدية وزرة) ومحمد فقراوي (بلدية سغوان) ومدارس أخرى لم نذكرها .

ب. **المعالجة الإحصائية :**

اقتصر بحثنا في المعالجة الإحصائية على نتائج استخدام النسب المئوية والقيام بإجراء استبيان وجّه إلى معلمي الطور الابتدائي (السنة الرابعة) لمعرفة آرائهم وأهدافهم وطرق تناولهم درس الإملاء والاستفادة منهم . لأنهم أكثر احتكاكاً بتلاميذهم . هذا من جهة ، ولمعرفة مطابقة نتائج الدراسة النظرية لآراء المعلمين من جهة أخرى .

2. طريقة جمع الاستبيانات :

تم توزيع الاستبيانات في بداية شهر أبريل من السنة الدراسية :2020 / 2021 ، على معلمي الطور الابتدائي (السنة الرابعة) ، وقد سجلنا ضياع بعض الاستبيانات مما أدى إلى طبع أخرى وتوزيعها من جديد ، وكان ذلك يتم في شكل مقابلة مع المعلم يجري من خلالها شرح موضوع البحث ، ثم يأخذ الاستبيان إلى البيت ليعيده بعد وقت لاحق .

كما سجلنا تجاوباً وجدية في الإجابات عند معظم المعلمين ، في المقابل كان تهاون عند بعضهم .

3. طريقة جمع المدونة :

المدونة عبارة عن كتابات تلاميذ الطور الابتدائي (السنة الرابعة) لنشاط الإملاء الاختباري ، والتي تم جمعها في شهر أبريل ، واخترنا هذه الفترة لتقديم موعد الاختبارات من جهة ، وإتمام برنامج الإملاء المقرر على التلاميذ والإلمام بكل قواعد الإملاء من جهة أخرى .

بعد جمع كتابات تلاميذ السنة الرابعة ، يتم تصحيحها وحصر أخطاء الكلمات .

تحليل نتائج الاستبيانات

معروف أن كل بحث يتم فيه التقصّي أولا عن خصوصيات المبحوثين مثل : الجنس و السنّ و المستوى التعليمي .....الخ ، والتي تسمى المدخل العام أو البيانات الشخصية

وأول ما نقوم بتفريغه في المقابلة والاستبيان مثل :

1. جنس المعلمين :

الجدول رقم : 01

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**15**	**%37,5**
أنثى	**25**	**%62,5**
المجموع	**40**	**%100**

. بلغ عدد المعلمين الذين أجابوا على الاستبيانات 40 معلماً ومعلمةً ، وتوزعت كالآتي :

- عدد المعلمات 25 معلمة ما يعادل 62,5%
- عدد المعلمين 15 معلماً ما يعادل 37,5%

. من خلال هذه النسب نلحظ طغيان العنصر النسوي الراجع إلى كثرة تخرجهن من الجامعات ، فلا شك تكثر نسبتهن في التعليم وغيره من مناصب الشغل .

الجدول رقم 02 :

المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	**0**	**%0**
ثانوي	**10**	**%25**
جامعي	**30**	**%75**
المجموع	**40**	**%100**

. نلاحظ ارتفاع نسبة المعلمين الحاملين للشهادة الجامعية ، قدِّرت نسبتهم ب 75% ، يليها المعلمون الذين لديهم مستوى ثانوي بنسبة 10% وهي نسبة قليلة مقارنة بالجامعي ، في حين انعدام المستوى المتوسط .

نلمس من خلال هذه النسب أن نسبة حاملي الشهادة الجامعية مرتفعة مقارنة بالمستوى الثانوي ، حيث صار المستوى الجامعي من ضمن شروط التعليم ومن الصفات الواجب توفرها في المعلم ، وهذا ما يؤثر إيجاباً في مستوى التلاميذ وقدراتهم اللغوية .

في المقابل نجد أن فئة قليلة من المعلمين توقف مستواهم في الطور الثانوي وهذا كان في السنوات السابقة ، أما في الوقت الراهن فقد انحصر التعليم لحاملي الشهادات الجامعية فقط

أما حاملو شهادات التعليم المتوسط فكان يسمح لهم قديماً بشغل مناصب التعليم ، ولعل أكثرهم قد خرج للتقاعد .

الجدول رقم 03 :

الخبرة المهنية :

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	**7**	**%17,5**
من 5 إلى 10 سنوات	**13**	**%32,5**
أكثر من 10 سنوات	**20**	**%50**
المجموع	**40**	**%100**

. يمثل المعلمون الذين بلغت خبرتهم أكثر من 10 سنوات نسبة 50 % تليها فئة المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 10 سنوات بنسبة 32,5 %، وأخيرا فئة المعلمين الذين لهم أقل من 5 سنوات والتي تمثل 17,5 % ، وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى

الجدول رقم 04 :

عدد التلاميذ :

عدد التلاميذ داخل القسم	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 تلميذ	**10**	**%25**
من 30 إلى 40 تلميذ	**24**	**%60**
أكثر من 40 تلميذ	**06**	**%15**
المجموع	**40**	**%100**

. اختلفت كثافة الأقسام فقد كانت أغلب الأقسام أي ما يعادل نسبة 60 % تحتوي على 30 إلى 40 تلميذ ، أما نسبة الأقسام التي احتوت على 20 إلى 30 تلميذ فقدرت نسبتها ب 25% ، وكان أكثرها في القرى ، حيث كانت الأقسام الأخرى التي كان فيها أكثر من 40 تلميذ بنسبة 15% وهي نسبة قليلة نوعاً ما والتي كانت أغلبها في المدن الكبرى .

أسئلة الفرضية :

1. الضعف البصري :

مشكل ضعف بصري	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%87,5
لا	05	%12,5
المجموع	40	%100

ننتقل الآن إلى أسئلة الفرضية والتي كانت كتالي :

. افتتحنا أسئلتنا بأهم سؤال والذي نلاحظه اليوم بكثرة وهو الضعف البصري ، حيث كان أغلب الإجابات بنعم إذ قدرت بنسبة 87,5 % ، وهذا ما نرجع سببه إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة من لوحات إلكترونية ، وهواتف ذكية ، تلفاز ....الخ .

إذ نلاحظ انتشار هذه الظاهرة بكثرة ، فنجد أغلب التلاميذ يرتدون نظارات طبية ، في جميع الأطوار التعليمية ، وهذا للاستعمال المفرط لهذه الوسائل .

ويعتبر هذا أهم سبب يجعل التلاميذ يرتكبون الأخطاء الإملائية المتنوعة ، فالتلميذ هنا يتعرض لمشكلتين أساسيتين الأولى تتمثل في الرؤية الخاطئة ، والثانية تتمثل في الكتابة

الخاطئة (في الكراس) ، خاصةً إذا كانت هذه الفئة من التلاميذ مهمشة في الأماكن الأخيرة من القسم ، وعدم تتبع المعلم لأخطائهم .

أما المشكل الثاني فهو الضعف السمعي فتمثلت نتائجه في الجدول التالي :

مشكل الضعف السمعي	تكرار	النسبة المئوية
نعم	**15**	**37.5**
لا	**25**	**62,5**
المجموع	**40**	**100**

. نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابات بنعم كانت قليلة، بالنسبة لمشكل الضعف البصري، حيث قدرت بنسبة 37,5 ، أما الإجابات ب لا فكانت بنسبة 62,5 ، لكن قلتها تكاد تمثل نصف التلاميذ وهذا أمرُ لاشك له أثر أكيد في إحداث مشاكل وعوائق للتلاميذ والمعلم، فلو اتفق في القسم الواحد وجود فئة من التلاميذ تعاني ضعفا بصرياً وأخرى تعاني ضعفاً سمعياً فمن يقدم للصفوف الأولى ؟

وعليه ينبغي للمعلم التنبه لضرورة الدوران والتجوال بين الصفوف أثناء الدرس

ولا يخفى أن هذه الفئة تجد حرجا في سؤال المعلم ومطالبته بإعادة القطعة الإملائية ، مما يؤدي إلى وقوعها في أخطاء إملائية كثيرة .

***السؤال رقم 03 :ننتقل الآن إلى السؤال الثالث والذي كان كالتالي :**

ما مدى تحكمك في الحركة داخل القسم

مدى تحكم المعلم داخل القسم	التكرار	النسبة المئوية
هدوء كلي	16	%40
هدوء نسبي	28	%55
فوضى	02	%5
المجموع	40	%100

. ارتفعت نسبة إجابات المعلمين على سؤال التحكم في الحركة داخل القسم بالهدوء النسبي بنسبة 55% .

أما الهدوء الكلي فقدرت نسبته 40%، بينما لا حظنا نوعاً من الفوضى والتي كانت بنسبة 5% ، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالإجابات والنسب الأخرى .

إذا ما نظرنا في نسب الهدوء هذه ونسب عدد التلاميذ داخل القسم التي مرت في الجدول رقم 04 وجدنا فيها تفاوتاً وعدم توافق فلا تستنبط علاقة اطّراد بين الهدوء و عدد

التلاميذ ، فلا يرجع الهدوء إلى قلة التلاميذ في القسم وإنما يرجع إلى صرامة الأستاذ وطريقته ومنهجه في التدريس .

***السؤال رقم 04: هل ترى أن درس الإملاء مستقل عن باقي فروع اللغة ؟**

درس الإملاء مستقل عن باقي فروع اللغة	تكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%15
لا	34	%85
المجموع	40	%100

. نلاحظ في هذا الجدول أن أغلب الإجابات كانت ب لا وقدِّرت بنسبة 85**%**، وهذا لأن اللغة العربية وحدة متكاملة ولا يمكن لأي فرع من فروعها والقيام منفرداً ، بل هو مرتبطاً بكل فرع منها .

أما الأقلية والتي قدرت بنسبة 15**%** من الإجابات فقد اعتبرت درس الإملاء مستقل بنفسه عن باقي فروع اللغة ، وهذا ما يجعلنا نشير إلى أن هؤلاء المعلمين لا ينبهون

التلاميذ إلى الأخطاء الإملائية التي تكون في غير مادة الإملاء ، وكل خطأ خارج عن هذه الحصة فهو مباح لأنهم يفصلون الإملاء عن باقي فروع اللغة .

ولكن للأمانة، نشير إلى أن السؤال لم يكن واضحاً عند بعض المعلمين ما جعلهم يجيبون ب لا، لأنه لا يعقل أن يفصل الإملاء عن باقي فروع اللغة الأخرى.

السؤال رقم 05: ما الأهداف التي يريد أن يحققها كل معلم من خلال درس الإملاء وكانت الملاحظات كالتالي:

رسم كل المعلمين أهدافا، وسعوا إلى تحقيقها من خلال درس الإملاء، وذلك بنسبة مئوية قدرها 100%وكانت:

تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة ، وتفادي الوقوع في الأخطاء الإملائية بنسبة 85**%**

إثراء الرصيد اللغوي بنسبة 15**%**.

أما الإجابات التي حازت النسبة الأكبر فهي تشير إلى الهدف المباشر لتعلم الإملاء ، والإجابات التي حازت على نسبة أقل تشير إلى هدف ضمني للإملاء وهو إثراء الرصيد اللغوي ، وهذا يدل على أن المعلم لا يأخذ القطعة الإملائية من الكتاب المدرسي فقط وإنما يختار كل مرة قطعة تحمل كلمات جديدة لم يتناولها في الدروس المبرمجة .

***السؤال رقم 06: كم مرة تملي فيها القطعة الإملائية ؟**

عدد المرات التي يملي فيها كل معلم قطعة الإملاء	التكرار	النسب المئوية
مرة واحدة	09	%22,5
مرتان	19	%47,5
ثلاث مرات	12	%30
المجموع	40	%100

يملي 22,5 % من المعلمين نص الإملاء مرة واحدةً على التلاميذ وهذا يشكل صعوبةً وإرهاقاً للتلاميذ ، حيث يجدون أنفسهم مشتتين بين الكتابة ومتابعة المعلم في إملائه ، وبين التفكير في الكلمات التي فاتهم سماعها ، خاصةً إن كانوا بطيئي الكتابة .

أما أغلبية المعلمين والتي قدرت نسبتهم ب 47,5% فيملون القطعة الإملائية مرتين (الأولى تكون إملاءً متقطعاً ، والثانية إملاء النص كاملاً بعد إنهاء التلاميذ الكتابة) ، وحتى يتمكن التلاميذ من معرفة أخطائهم السابقة وتصحيحها .

أما 30% من المعلمين يملون النص ثلاث مرات ، و في هذا إتاحة فرصة أكبر للتلاميذ كي يصححوا أخطاءهم .

السؤال رقم 07:ما الأخطاء الأكثر شيوعاً في أوراق التلاميذ ؟

- أما الأخطاء الأكثر شيوعاً فكانت كالتالي:

اختلفت أخطاء التلاميذ وتنوعت . حسب أراء المعلمين . لتشمل ما يلي:

✓ التاء المفتوحة والتاء المربوطة في آخر الكلمة.

✓ عدم التفريق بين (ال) الشمسية والقمرية .

✓ الهمزة بأنواعها (همزة الوصل ، القطع .. الخ) .

✓ الشدّة .

✓ التنوين .

✓ الألف اللينة .

✓ عدم التفريق بين الحروف المتشابهة والخلط بينها مثل : (الظاء والضاد) ، (السين والصاد) .

✓ الجمع والتثنية .

✓ المدّ .

- **السؤال رقم 08 : إذا ما صادفك خطأ إملائي في غير مادة الإملاء هل ؟**

إذا ما صادفك خطأ إملائي في غير مادة الإملاء هل ؟	التكرار	النسبة المئوية
تنبه إليه التلميذ مباشرةً	27	%67,5
تتغاضى عن الخطأ	0	%0
تكتبه في ورقة لتشير إليه في الحصة المقبلة	13	%32,5
المجموع	40	%100

. نلاحظ أنّ أغلب المعلمين ينبهون التلاميذ إلى الأخطاء مباشرةً في حالة ارتكابها في غير مادة الإملاء بنسبة قدرت ب 67,5 % ، أما الآخرون فيفضلون الاحتفاظ بالخطأ للإشارة إليه في حصة الإملاء المقبلة بنسبة قدرت ب 32,5 % ، مع العلم أنّ هذه الطريقة غير مجدية لأن التلميذ يتعود من خلالها أنه ملزم بالكتابة الصحيحة في نشاط الإملاء فقط ، وكل ما هو خارج عنها ، فله أن يكتب من غير تركيز وله أن يرتكب الأخطاء كما يشاء .

. كما لم تسجل أي حالة تشير إلى تغاضي المعلم عن الخطأ ، وهذا مؤشر جيد يحيلنا إلى وعي المعلم بالصلة الوطيدة التي تربط الإملاء بغيره من فروع اللغة .

***السؤال رقم 09 : ما هي أسباب ارتكاب الأخطاء الإملائية ؟**

. تنوعت أسباب ارتكاب الأخطاء الإملائية لتكون كالتالي :

- ✓ قلة دروس الإملاء .
- ✓ الابتعاد عن الممارسة اليومية المتنوعة للكتابة .
- ✓ عدم التركيز و نقص الانتباه أثناء الكتابة .
- ✓ ضعف السمع والبصر عند بعض التلاميذ .
- ✓ الجهل بالقاعدة الإملائية الذي يرجع لكون المتعلم لم يفهم القاعدة المدروسة .
- ✓ عزوف التلاميذ عن مطالعة الكتب ، و القصص ، والجرائد .... الخ ، و التي من شأنها أن تحيلهم إلى الكتابة الصحيحة التي تنطبع في ذاكرتهم مع الوقت .
- ✓ عدم اكتساب التلميذ لقاعدة صحيحة مما يجعله لا يفرق بين الحروف نطقاً وكتابةً

- **السؤال رقم 10: ما الطريقة التي يعتمدها المعلمون في تصحيح أخطاء التلاميذ ؟**

الطريقة التي يعتمدها كل معلم	التكرار	النسبة المئوية
يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه	25	%62,5
يتبادل التلاميذ الكراريس	10	%25
أنت تصحح الأخطاء بنفسك	05	%12,5
المجموع	40	%100

. بلغت نسبة المعلمين الذين أشاروا إلى كون كل تلميذ يصحح خطأه بنفسه 62,5 % ، في حين اعتمد 25 % منهم على تبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم طريقة لتصحيح الإملاء ، بينما 12,5 % منهم صرحوا بأنهم يصححوا الأخطاء بأنفسهم وهي نسبة ضئيلة نوعاً ما .

. نلاحظ أن تصحيح التلميذ لخطئه بنفسه يشعره بالمسؤولية ، كما تترسخ في ذهنه الكتابة الصحيحة للكلمات التي أخطأ فيها وبالتالي يتفادى تكرارها مرة أخرى ، وتعتبر هذه الطريقة الأنجع في تصحيح الأخطاء الإملائية في ظل رقابة المعلم .

أما بالنسبة لتبادل الكراريس فيما بينهم فإنه يؤدي إلى الكثير من المشاكل التي تخلق نوعا من الحساسية بينهم ، وقد يقوم بعض منهم بتبادل الغش وذلك لتغطية أخطاء بعضهم ، كذلك تخلق هذه الطريقة جواً من الفوضى داخل القسم .

أما المعلمون الذين يصححون الأخطاء بأنفسهم فبلغت نسبتهم 12,5% وهي ضئيلة مقارنة بالنسب السابقة ، وهذا النوع من الطرائق يجعل المتعلم عنصراً جامداً في العملية التعليمية

- **السؤال رقم 11 : ما وسيلة علاجك للضعف الإملائي ؟**

علاج الضعف الإملائي يكون ب :	التكرار	النسبة المئوية
كثرة التمارين على السبورة	06	%15,5
زيادة حصص الإملاء	15	%37
مطالبة التلاميذ بالتمرّن في البيت	19	%47,5
المجموع	40	%100

. تنوعت وسائل علاج الضعف الإملائي فقد رأى 37 % من المعلمين أنّ زيادة حصص الإملاء تساعد التلاميذ على التمرن أكثر ، أما 15,5 % من المعلمين فقد رأوا أن كثرة التمارين على السبورة تساعد أكثر في تفادي علاج الضعف الإملائي .

أمّا النسبة الكبيرة من المعلمين والتي شكلت 47,5 % رأت أن مطالبة التلاميذ على التمرن في البيت وسيلة مساعدة لتجاوز الضعف الإملائي ، وفي ذلك تعويد التلاميذ على الكتابة لأن مع التمرن والتدريب يصبح المتعلم قادراً على اكتشاف القواعد الإملائية بنفسه وترسخ في ذهنه .

- **السؤال رقم 12 : هل تعلّم الإملاء يساعد التلميذعلى تنمية مهارة الكتابة ؟**

هل ينمي الإملاء مهارة الكتابة ؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	40	%100

يرى كل المعلمين أي بنسة 100% أن الإملاء يساعد على تنمية مهارة الكتابة ، بل هو العنصر الأساسي في تطوير هذه المهارة

الإملاء داخل القسم :

جرت الملاحظة الميدانية للعملية التربوية داخل القسم ، وتم حضور عدة دروس في مختلف الأقسام التي زرناها ، وكانت دروس خاصة بنشاط الإملاء ، باعتبار أنه الموضوع الأساسي في بحثنا ، وتم الاكتفاء في ذلك بالملاحظة وقد مست الملاحظات الجوانب التالية :

1. **سلوك المعلم في القسم :**

انحصرت مقاييس ملاحظة هذا الجانب في النقاط الآتية :

- نطق المعلم نطقاً صحيحاً ، وفصاحته .

- كتابة المعلم كتابة صحيحة على السبورة .
- طريقة تصحيح الإملاء .
- مراقبة المعلم لتصحيح التلاميذ .

. وجدنا أغلب المعلمين ينطقون نطقاً صحيحاً ، وهذا يساعد التلاميذ على الكتابة الصحيحة من خلال السمع الجيد للنص الإملائي ، وقد وقفنا على شاهد حيّ على خطورة النطق الخطأ والغلط الإعرابي في جرّ التلاميذ إلى الخطأ الإملائي ، فحدث أن أملى أحد المعلمين جملةً هكذا :" يسألُ الأبُ أبناؤُهُ " نطقها المعلم بضم الهمزة فلا شك يكتبها التلاميذ على الواو وفقاً للقاعدة التي علّمهم بها، غير أننا لا ننكر صعوبة رسم الهمزة

لكن بعض المعلمين يستبعد تماماً أن يكون نطقه غير الصحيح هو المسؤول عن كتابة التلميذ الخاطئة ، لذلك يجب أن تتوفر السلامة النطقية عند المعلم حتى يتجنب المتعلم الوقوع في الخطأ .

. إنّ أغلب المعلمين يكتبون كتابة صحيحة ومع هذا فقد وجدنا بعض الكلمات المكتوبة بشكل خاطئ : مثل الفوضى / الفوظى .

وكمثال آخر لا يميز بعض المعلمين بين الحروف المتقاربة نطقا وكتابة مثل كتابة كلمة (السبورة) بالصاد (الصبورة) .

كذلك كلمة (سورة الفاتحة) بالصاد.

والأدهى والأمر أن كثيراً من المعلمين يخلطون خلطاً فاحشاً بين همزتي القطع والوصل ، وهذا وقفنا عليه في سلوكاتهم التعليمية .

وهذا ينتقل الخطأ من المعلم إلى المتعلم .

. وكذلك لاحظنا أن بعض المعلمين لا يهتمون بالكتابة الصحيحة إلا في حصة الإملاء وهذا ما لحظناه في كتابات التلاميذ على السبورة وحتى في كراريسهم

مثل : الرياضيات والتاريخ والجغرافيا وغيرها من العلوم الأخرى .

. كذلك تختلف طريقة الإملاء من معلم إلى آخر فمنهم من يملي النص جملةً ثم يفصل أجزاءه إلى كلمات ، ومنهم من يتّبع الطريقة العكسية بحيث يملي النص كلمة كلمةً ثم يعيد قراءة الجملة كاملة .

. وهناك من المعلمين من يتعمّد خلال قراءته للنص الإملائي أن يشير إلى بعض الصعوبات ويركز عليها حتّى ينبّه التلاميذ إليها مثل التلفظ بلام التعريف مع الحروف القمرية مثلاً ، أو حذف الألف في نطق الكلمات التي تثبت فيها نطقاً لا خطّاً مثل : هذا ، هذه ، هؤلاء ، أولئك ، لكنّ ، لكن ، ذلك .

. تختلف طريقة التصحيح من معلم لآخر ، فمنهم من يكلف تلميذاً معيناً بالكتابة خلف السبورة أثناء إملاء النص على باقي التلاميذ وعند الانتهاء تقلب السبورة ويتم التصحيح الجماعي على السبورة ومنه على الكراريس ، ومنهم من يكلف التلاميذ بعد الإملاء بكتابة القطعة على السبورة متناوبين ، ثم تصحيحها من قبلهم بالتناوب على السبورة وكذلك يقومون

بالتصحيح الفردي ومنهم من يقوم بالتصحيح بنفسه وذلك بكتابة النص على السبورة بعد إملائه على التلاميذ ثم يطلب منهم تصحيح الأخطاء المرتكبة .

. ومما لفت انتباهنا كذلك عدد مرات إملاء المعلم للقطعة الإملائية ، فكان الإملاء لمرة واحدة تناول الكثير من الأخطاء عند التلاميذ على عكس الإملاء لمرتين أو أكثر .

2.سلوك التلاميذ داخل القسم :

كانت الملاحظات كالتالي :

- تقديم التلاميذ أمثلة صحيحة للقاعدة الإملائية .
- حفظ التلاميذ للقاعدة وتطبيقها .
- تصحيح التلاميذ للأخطاء .

وقد وقفنا على النقاط الآتية :

. يقدم أغلب التلاميذ أمثلة صحيحة، وهذا يدل على أنهم استوعبوا ما قدم لهم .

. في بعض الأحيان يتوصل التلاميذ إلى استنتاج القاعدة من خلال عرض الأمثلة وشرحها .

. ولكن تبين لنا أن بعد مرور فترة على الدرس يكون التلميذ قد نسي القاعدة تماما وهذا يؤدي إلى نتائج سلبية أثناء التطبيق .

. ضعف ذاكرة التلميذ وقصر مداها ، فهو يحفظ القاعدة في تلك اللحظة وسرعان ما ينساها ، ولو بعد مرور فترة وجيزة من ذلك ، لكن سرعان ما يعود إلى التذكر إذا ما ردّدت على مسامعه القاعدة .

. تصحيح التلاميذ للأخطاء :

بعض التلاميذ في كثير من الأحيان يعمد إلى الغش أثناء عملية التصحيح ، فالمتعارف عليه ، أن تصحيح الأخطاء يكون بلون مغاير ، لكن ما وجد هو أن بعض المتعلمين يقومون بتصحيح بعض أخطائهم بلون الكتابة نفسه ، وهذا لكي لا يشعر التلميذ أمام زملائه بالنقص أو لكي لا يحصل على علامة متدنية .

. لا يصحح التلميذ بطريقة سليمة أثناء التصحيح فهو عندما ينقل من السبورة أو من الكتاب يرتكب أخطاء ، وسبب ذلك أن المتعلم لم يتعلم في مراحله الأولى قواعد الإملاء ولم يتمكن منها .

. لا يصحح التلاميذ كل أخطائهم بل لا يعترفون بها في كثير من الأحيان لأنهم لا يملكون الوعي الكافي لتصحيح الخطأ ، أو لأنهم في نظرهم أخطاء يسيرة يمكنهم التغاضي عنها لعدم تصحيحها ، مثل حذف المد أو زيادته .... الخ .

غير أن الواقع يقول أن زيادة حرف أو حذف أي علامة يؤدي إلى تغير المعنى مثل :

(عِلْم) تختلف عن (العَلَم)

(كتب) تختلف عن (كاتب)

(استقال) تختلف عن (استقلّ)

الوسائل المادية داخل القسم :

. وضعية السبّورة .

. أدوات الكتابة بالنسبة للتلميذ : الألواح / الأقلام .

وقد توصلنا إلى ما يلي :

وضعية السبّورة في كثير من المدارس جيدة فهي تساعد كثيراً في توضيح الكتابة للتلاميذ مما يسهل عليهم القراءة والكتابة الصحيحتان ، وبالتالي يتفادى التلاميذ الوقوع في الأخطاء أثناء النقل ، كما وقفنا على الاستعمال الحسن للسبّورة .

- أدوات الكتابة بالنسبة للتلاميذ :

✓ الألواح : تعتبر الألواح من أهم الأدوات الواجب توفرها داخل القسم ، وعلى الرغم من ضرورة إحضارها إلا أن بعضاً منهم لا يحضرها ، وهذا يشكل صعوبة مزدوجة (بالنسبة للتلميذ والمعلم معاً) فالتلميذ لا يستطيع أن يتابع زملائه في الكتابة أثناء إملاء المعلم للكلمات مما يجعل من هذا التلميذ متأخراً عن زملائه ، كما أن المعلم لا يستطيع أن يراقب هذا التلميذ أو يقيمه بالمقارنة مع باقي التلاميذ .

✓ القلم : هناك من المعلمين من يفرض على التلاميذ الكتابة بقلم الحبر ، وهناك من يترك لهم الحرية بينه وبين القلم الجاف ، والملاحظ فعلا أن قلم الحبر يمكنه من الكتابة بسهولة على الورقة وينتقل من كتابة حرف إلى آخر ومن كلمة إلى أخرى بسهولة .

الإملاء من خلال كتابات المتعلمين :

قبل التطرق إلى تحليل كتابات المتعلمين واستخراج الأخطاء الواردة فيها ، أردناأن نشير إلى تعريف الخطأ ، والتفريق بين الخطأ والغلط :

1.الخطأ :" هو أن يقصد الشيء فيصيب غيره ولا يطلق إلا في القبيح فإذا قيد جاز أن يكون حسناً مثل أن يقصد القبيح فيصيب الحسن فيقال أخطأ ما أراد وإن لم يأتي قبيحا " ، والخطأ إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل

2.الغلط : " هو وضع الشيء في غير موضعه ويجوز أن يكون صواباً في نفسه " ، وقال بعضهم الغلط أن يسهى عن ترتيب الشيء وإحكامه ".

قد يصدر الغلط عنا عندما نسهى في إحكام الأشياء وترتيبها ولا نقوم بتصويبها ، فيسمعها غيرنا فيحسبها صواباً ثم يستعملها كما سمعها فيشيع على ألسنة العامة والخاصة .[53]

ومن هذا المنطلق كان تحليل كتابات المتعلمين باتباع الخطوات الآتية :

1) **عرض الأخطاء :**

- حذف المدّ بالألف
- حذف المدّ بالياء
- حذف المدّ بالواو

[53] ابو هلال العسكري ، الفروق اللغوية ، تح : محمد إبراهيم سليم ، دار العلم ، القاهرة ، مصر ، ط :4/ 1455 ه ، ص : 1 / 55 .

- زيادة المدّ بالألف
- زيادة المدّ بالياء
- الخلط بين الحروف المتشابهة (الضاد والظاء ، السين والصاد)
- التاء المفتوحة والتاء المربوطة
- زيادة حروف
- حذف حروف
- الشدّة بعد اللام الشّمسية
- حذف حروف من النص
- همزة الوصل عوض همزة القطع
- الهمزة في بداية الكلمة
- الهمزة المتوسطة
- التنوين

***نماذج من أوراق التلاميذ :**

غرامةٍ ـــ غرمتن

خافتٍ ـــ خفتن ـــ خافة

صوت ـــ صوة

مالية ـــ ماليتن

بالتأليف ــ بتئليف

ماذا ــ مذا

تكتبين ــ تكتوبين

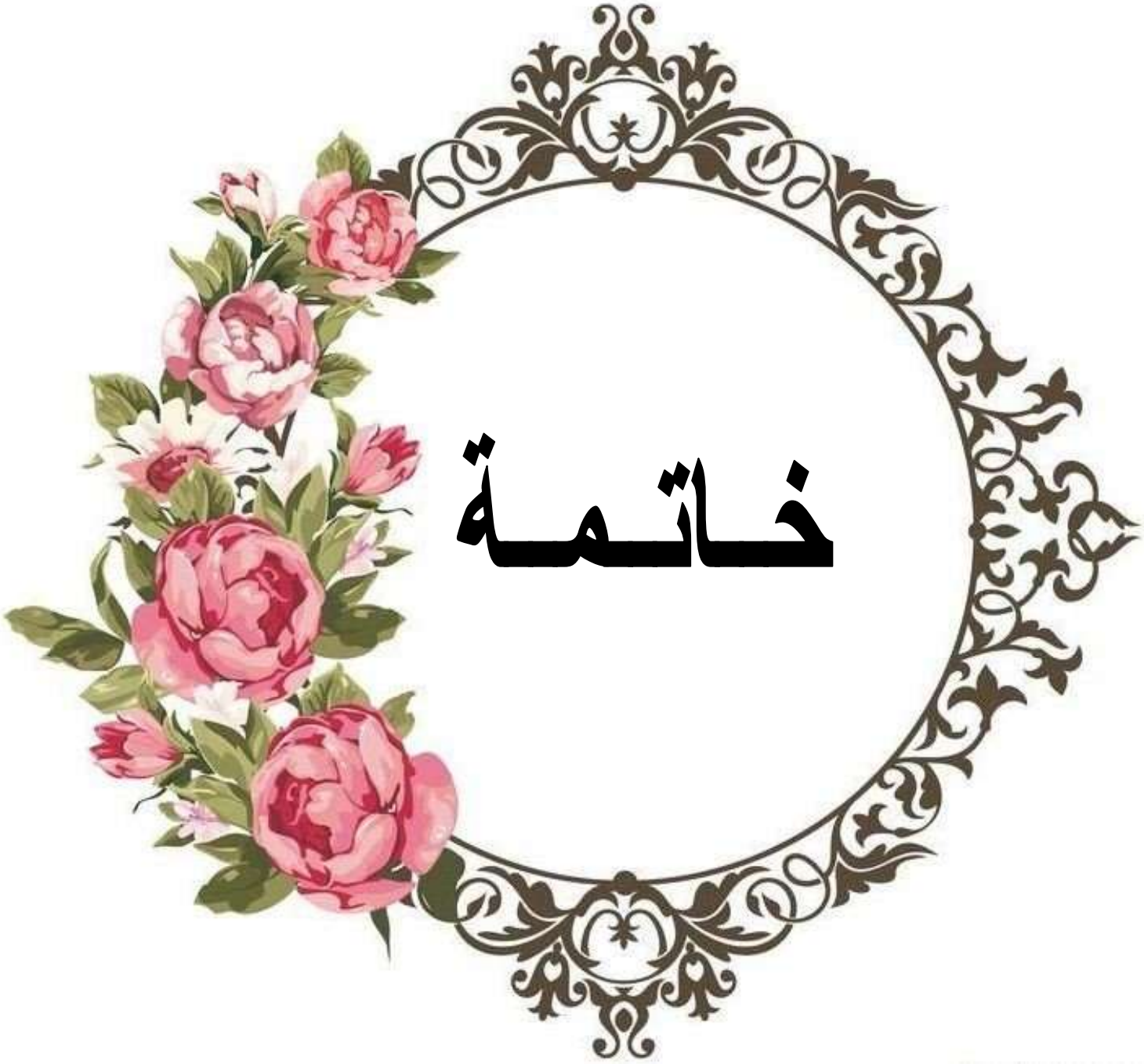
عظيم ــ عضيم

سبورة ــ صبورة

ليلة ــ ليلت

قصصها ــ قسسها

القلم ــ القلام ــ الأقلم


خـاتـمـة

من خلال ما سبق ذكره في الفصول السابقة سواء في النظري أو التطبيقي، وكحوصلة للنتائج المتوصل إليها من خلال هذا الجهد المتواضع يتضح وبشكل جلي وواضح أن الإملاء له دور أساسي و أثر بارز في تنمية مهارة الكتابة، فأهمية الإملاء تأتي من أن العربية كلها تعتمد عليه فهو الوسيلة الأساسية للتعبير الكتابي من حيث الصورة الخطية.

*الإملاء يمكن المتعلم من الرسم الصحيح للحروف من حيث الشكل و الحجم و تناسق الحروف مع بعضها البعض في الكلمة الواحدة

*الإملاء يقوم على تطوير أسلوب الكتابة لدى المتعلم بالطريقة الصحيحة بعيدة كل البعد عن التشويه الذي يسببه الخطأ الإملائي و الذي يساهم في كثير من الأحيان في عدم فهم معنى الجملة كما أنه يعطي انطباعا سيئا عن الكاتب، فالكتابة الصحيحة مقياس للمستوى التعليمي و عملية مهمة في التعليم لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة و ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار و التعبير عنها.

*الإملاء يعلّم الطالب التمعن ودقة الملاحظة و السيطرة على حركات اليد و بالتالي التحكم في الكتابة.

توجيهات:

انطلاقا مما سبق و الذي عالجنا فيه أثر نشاط الإملاء في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، تورد بعض التوجيهات و التوصيات و التي من شأنها تساهم في الرقي بالكتابة لدى المتعلم و هي كالتالي:

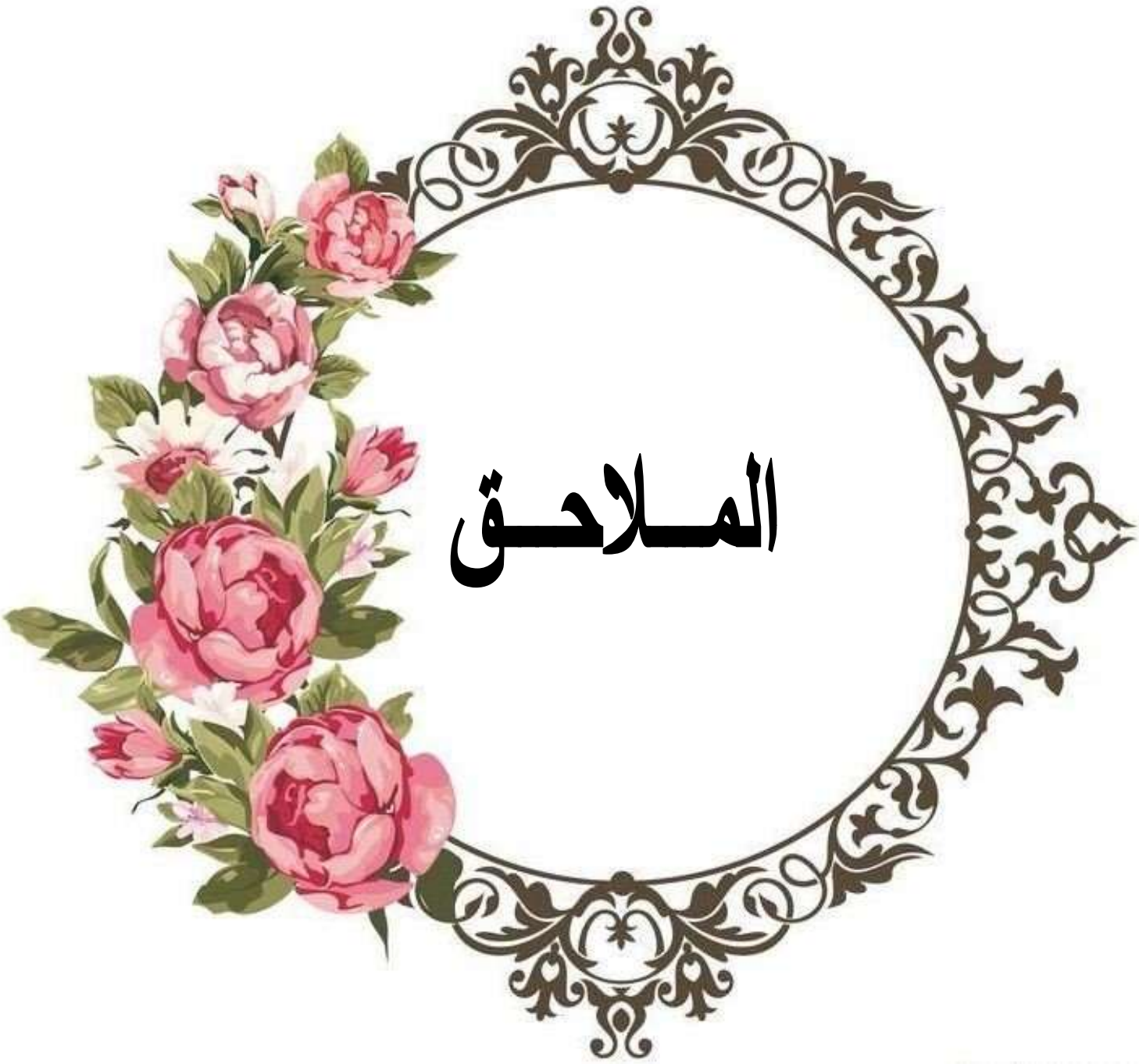
*التركيز على القراءة ، إذ أنها مطلب يجب على المعلم تنفيذه قبل أن يخطو أية خطوة في تعليم الإملاء ، فالتلميذ الضعيف في القراءة حتما يكون ضعيفا في الإملاء

*أن يحسن المعلم اختيار القطع الإملائية و أن تكون من محيط التلميذ و بيئته و الابتعاد عن القطع الجافة التي ينفر منها المتعلم.

*الاهتمام بسلامة الكتابة في جميع المواد ، باعتبار فروع اللغة العربية وجد متكاملة و لا يقتصر ذلك على نشاط الإملاء فقط ، و هذا من شأنه يمكّن التلاميذ من الكتابة الصحيحة في جميع الأنشطة الدراسية

*اهتمام المعلم بأخطاء التلاميذ الإملائية الموجودة في كراساتهم و الوقوف عليها وتصويبها و أن يشجعهم على العناية بكتابة صواب ما أخطأوا فيه ، و أن يتحقق من ذلك بنفسه بين الحين و الآخر حتى يشعروا بأهمية التصحيح و جديته

وفي الختام تبقى هذه النتائج و التوجيهات نسبية قد تصيب وتخطئ ونرجو من الله عزوجل أن نكون قد وفقنا في إتمام هذا العمل ونسأله العلم النافع.


الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

تخصص: تعليمة اللغات

مذكرة لنيل شهادة الماستر

نشاط الإملاء و أثره في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين

السنة الرابعة من التعليم الابتدائيأنموذجا

من إعداد الطالبتين

سماي حكيمة

سعدودي يسرى

إشراف الأستاذ

قوري الصديق

ملاحظة:

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا و المتمثل في ملئ هذه الاستمارة و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، و الإجابة على الأسئلة المطروحة.

مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، و هي مساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي، و في النهاية لكم مني كل الشكر و التقدير.

السنة الجامعية: 2021/2020

أسئلة المدخل العام

ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي

ثانوي ☐

متوسط ☐

جامعي ☐

الخبرة المهنية

أقل من خمس سنوات ☐

من خمس سنوات إلى عشر سنوات ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

عدد تلاميذ القسم

من عشرون تلميذ إلى ثلاثون تلميذ ☐

من ثلاثون تلميذ إلى أربعون تلميذ ☐

أكثر من أربعون تلميذ ☐

أسئلة الفرضية

للإملاء فعالية كبيرة في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

1- هل لديك تلاميذ يعانون من ضعف بصري؟ نعم ☐ لا ☐

2- هل لديك تلاميذ يعانون من ضعف سمعي؟ نعم ☐ لا ☐

3- ما مدى تحكمك في الحركة داخل القسم؟

هدوء كلي ☐

هدوء نسبي ☐

فوضى ☐

4- هل ترى بأن درس الإملاء مستقل بنفسه عن باقي فروع اللغة؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل هناك أهداف تريد أن تحققها من خلال درس الإملاء؟

.....

.....

6- كم مرة تملي فيها القطعة الإملائية؟

مرة واحدة ☐

مرتان ☐

ثلاث مرات ☐

7- ما هي الأخطاء الأكثر شيوعا في أوراق التلاميذ؟

.....

.....

8- إذا ما صادفك خطأ إملائي في غير مادة الإملاء هل؟

تنبه التلميذ إليه مباشرة ☐

تتغاضى عن الخطأ ☐

تكتبه في ورقة تشير إليه في حصة الإملاء المقبلة ☐

9- ما هي في نظرك أسباب ارتكاب التلاميذ للأخطاء الإملائية؟

.....

.....

10- ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في تصحيح الإملاء؟

يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه ☐

يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم ☐

أنت تصحح الأخطاء بنفسك ☐

11- ما هو علاجك للضعف الإملائي؟

كثرة التمارين على السبورة ☐

زيادة حصص الإملاء ☐

مطالبة التلميذ بالتمرن في البيت ☐

12- هل تَعَلُّم الإملاء يساعد على تنمية قدراته الكتابية؟

نعم ☐ لا ☐

إملاء

بهية فتاة موهوبة مولعة بالتأليف، تقضي النهار تلو تلو
ما وليها بين الأوراق والأقلام غارقة في أفكارها وقصصها وذات
الليلة تقدم منها المنبه وقال: ماذا تفعلين يا بهية؟ أكتب قصة
بعنوان (القلم عظيم)

- فهل القلم عظيم؟

إملاء:

* بهية فتاة موهوبة، مولعة بالتأليف، تقضي النهار تلو ما وليها
بين الأوراق والأقلام، غارقة في أفكارها بين قصصها، وذات ليلة تقدم منها المنبه
وقال: ماذا تفعلين يا بهية؟ أكتب الفقرة بعنوان (القلم عظيم)

وهل القلم عظيم؟

الرسم هو هوايتي المفضلة، فأنا أقضي أوقاتي فراغ في الرسم، فأرسم بالقلمي أشياء كثيرة باريشتي، ذات يوم رسمة حمامة أبيض وطلبة منه أن يطير بي إلى بلادي العالمي.

ومرة أخرا رسمة طيرا كبيرا، وطلبة منه أن يطير بي عاليا، فابطا جناحيه ونطق في الفضئ الرحيب.

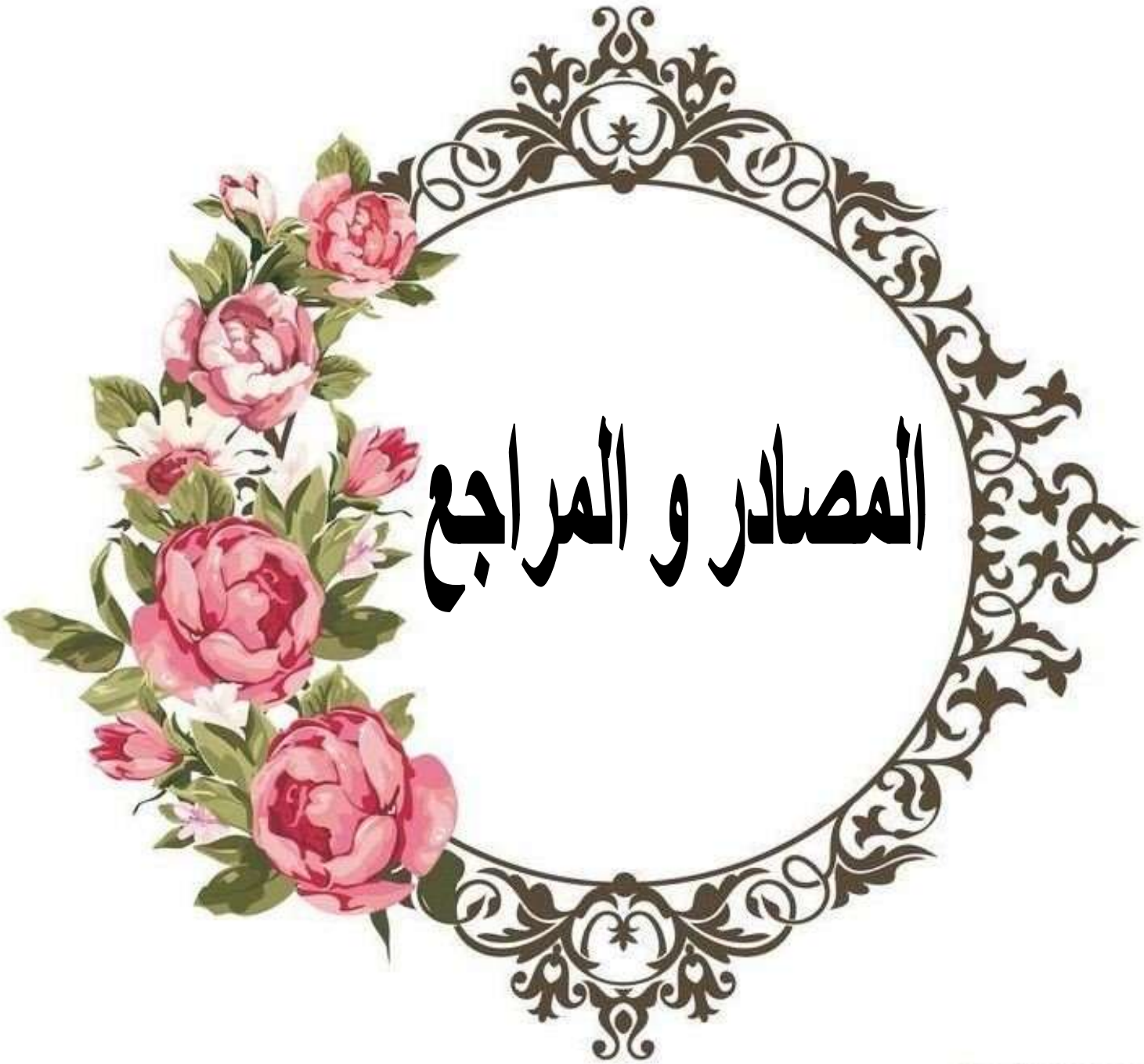
مصطفى
بوكاني

الخميس 15 أفريل 2021 م

إملاء:

- تَسْتَدْفِعُ غَرَامَةً مَالِيَّةً وَتُحْرَمُ مِنْ خَدَمَاتِ التَّوْيِزِ،

بِصَوْتٍ خَافِتٍ لَا يَكَادُ يُسْمَعُ رَدَّ الرَّوْضِ،


المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

القرآن الكريم

المعاجم :

1. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ،دار صادر: بيروت، ط4، 2005 .
2. البستاني (عبد الله اللبناني) ، فاكهة البستان ، بيروت ، 1930 .
3. الخليل (بن أحمد الفراهيدي) كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي ، ابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
4. الزبيدي (محمد مرتضى) ، تاج العروس ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت .
5. صحيح مسلم ، شرح النووي ، مؤسسة قرطبة ، مصر ، ط 3 ، 1414 هـ ، الجزء 7 .

ثانيا : الكتب :

1. ابتسام محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التذمرية ، الرياض ، ط1 (1439 هـ ،2017م).
2. ابراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة و مناهج تعلمها، ص 7.
3. ابو هلال العسكري ، الفروق اللغوية ، تح : محمد إبراهيم سليم ، دار العلم ، القاهرة ، مصر ، ط :4/ 1455 هـ .
4. أحمد طاهر، حسن شحاتة و عبد العزيز نبوي، الأساس في التحرير الكتابة، دار الفكر

العربي، القاهرة، 1999.

5. إيكان سمية ، أدوات البحث العلمي ، مقال بجامعة حسيبة بن بوعلي بشلف معهد التربية البدنية والرياضة .

6. حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه و تقويمه و تطويره، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1995.

7. دراسات ومقالات منشورة على الإنترنيت (د . فراس العزة).

8. راشد بن محمد الشعلان– أساليب عملية للعلاج الأخطاء الإملائية، مكتبة لسان العرب،ط1، 14–رشدي أحمد طعيمة .المهارات اللغوية مستويات تدريسها صعوبتها.

9. زكرياء اسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر،ط1 ،2007.

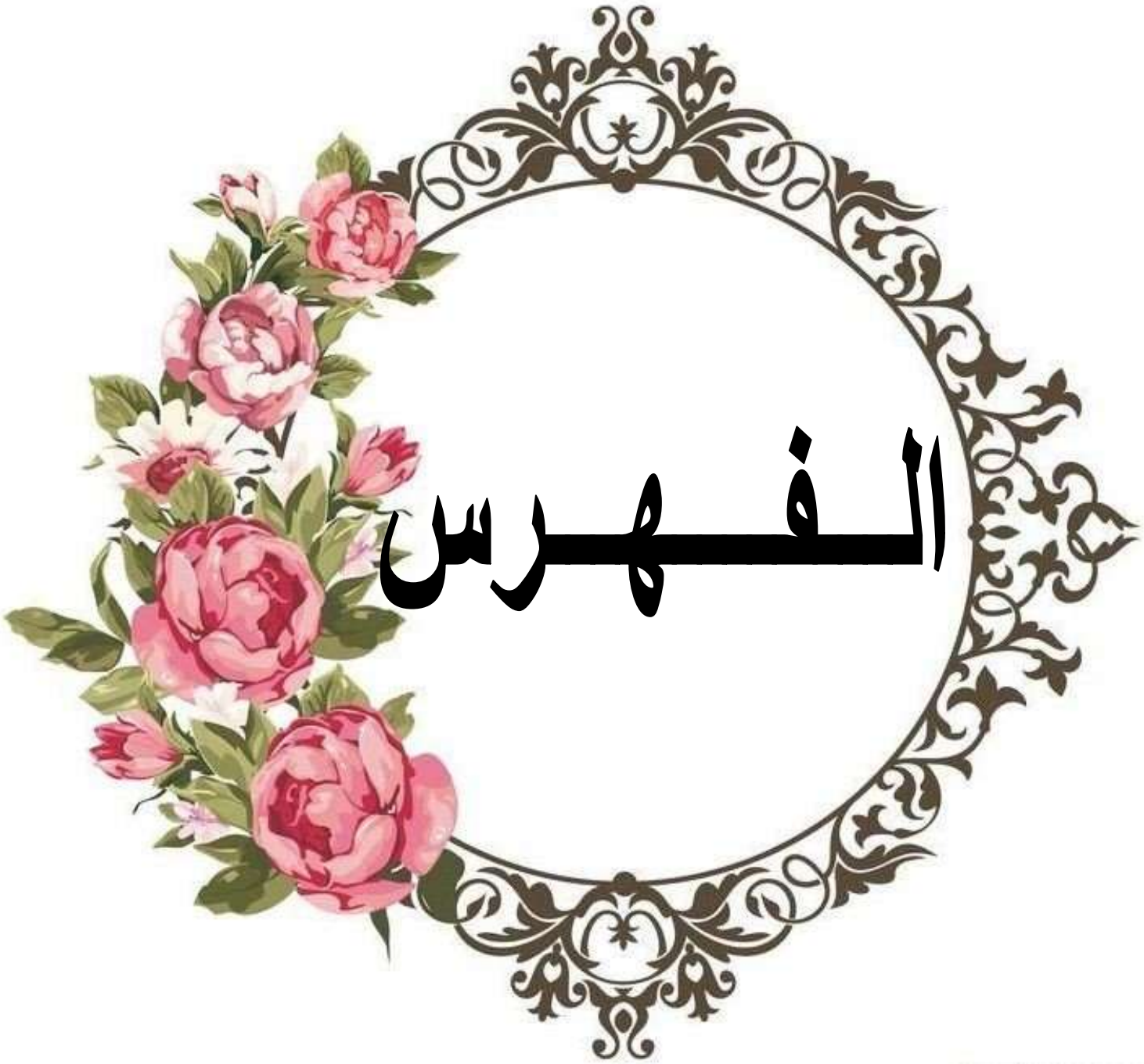
10. عبد الرحمان الهاشمي تعلم النحو والإملاء والترقيم ، دار المناهج للنشر ، عمان / الأردن ، ط2.

11. عبد العليم إبراهيم الإملاء والترقيم في كتابة العربية ، مكتبة غريب، سنة 1975.

12. فخري خليل النجاري . الأسس الفنية للكتابة والتعبير ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ط1 2009.

13. فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

14. منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ط2 ، 2009.


الـفـهـرس

قائمة الجداول:

عنوان الجدول **الصفحة**

جنس المعلمين..... ص46

المستوى التعليمي..... ص47

الخبرة المهنية ص48

عدد التلاميذ في القسم..... ص49

هل لديك تلاميذ يعانون من ضعف بصري ؟..... ص50

هل لديك تلاميذ يعانون من ضعف سمعي ؟..... ص51

ما مدى تحكمك في القسم؟..... ص52

هل ترى أن درس الإملاء مستقل عن باقي فروع اللغة ؟..... ص53

كم مرة تملي فيها القطعة الإملائية ؟..... ص55

إذاما صادفك خطا إملائي؟..... ص57

ما الطريقة التي يعتمدها المعلمين في تصحيح أخطاء التلاميذ؟..... ص58

ما وسيلة علاجك للضعف الإملائي؟..... ص60

هل تعلم الإملاء يساعد التلاميذ في تنمية مهارة الكتابة؟..... ص61

الفهرس :

شكر

إهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول :

المبحث الأول : مساهمة الإملاء في تطوير مهارة الكتابة

تمهيد 5

تعريف المهارة..... 5

ما مهارات اللغة العربية..... 6

مهارة الكتابة 10

أنواع الكتابة 14

ميزات الكتابة العربية 15

أهداف الكتابة 19

أهمية الكتابة.....20

أبعاد الكتابة.....22

المبحث الثاني : الإملاء و أثره في تنمية مهارة الكتابة

تمهيد 23

مفهوم الإملاء وأنواعه.....24

أنواع الإملاء 25

تصحيح الإملاء 31

صلة الإملاء مع غيره 32

مراحل تعليم الإملاء 34

أهداف الإملاء.....37

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية

تمهيد 40

المنهج المستخدم في الدراسة.....40

وسائل جمع البيانات 40

تحديد عينة البحث 44

طريقة جمع الاستبيانات 45

طريقة جمع المدونة 45

تحليل نتائج الاستبيانات.....45

الإملاء داخل القسم.....61

سلوك المعلم في القسم 61

سلوك التلاميذ داخل القسم 64

تصحيح التلاميذ للأخطاء 65

الوسائل المادية داخل القسم 66

الإملاء من خلال كتابات المتعلمين 67

عرض الأخطاء 67

نماذج من أوراق التلاميذ 68

خاتمة.....71

الملاحق.....74

قائمة المصادر و المراجع 81

قائمة الجداول.....84

الفهرس 85